رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

سنضرب بالايمان
كله الكفر كله

٨ صفحات | الاحد ٨ شعبان ١٤١١ هـ ـ ٢٤ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٥١ | ATH - THAWRA, Sunday, Feb, 24, 1991, NO, 7551 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

توجيه سلسلة من الضربات الفتاكة بالصواريخ الميدانية التكتيكية الى منطقة الخفجي النفطية والعسكرية

قوات المنصور وقوات الحمزة البطلتان تدمران كل محاولات التقرب المعادية



دراسة الاوضاع السياسية والتطورات الراهنة في المنطقة

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.
وتمت خلال الاجتماع دراسة الاوضاع السياسية والتطورات الراهنة في المنطقة.

ثلاث ضربات صاروخية مدمرة الى مدينة الرياض ومطار فهد وتل ابيب

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٥٩) وفي مايلي نصه :

بيان رقم (٥٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوات الشعب المسلحة وفي هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ امتنا تلبي نداء الواجب المقدس وتزداد يقينا بنصر الله وثقة بقدراتها الكبرى التي بين ايديها وبعمقها السوقي وهو كل شعب العراق بل كل امة العرب .. وان احفاد المجاهدين المؤمنين الذين رفعوا عاليا لواء الاسلام وحطموا امبراطوريات الشرك والضلالة لقادرون اليوم وفي ظل راية الله اكبر نفسها على الوقوف بوجه قوى الشر الجديدة وفرض حق الوطن وحق الانسان في الحياة الحرة الكريمة الشريفة العزيزة المنيعة .. واذا كان الاعداء الكفرة قد رفضوا ويرفضون مبادرات السلام لتحقيق ما يبيتون من نيات ضد وطننا العراق فاننا لن نتردد ولسوف نعمل على جعل الحرب البرية التي ارادوها نار جهنم التي تصلي اوغادهم وفوهة الموت الكبرى التي تهوي فيها فلولهم ولدينا بعد عون الله قيادتنا الحكيمة الخبيرة ووعي شعبنا وحماسته واندفاعه العالي لمقارعة الخصوم .. وقواتنا المسلحة الباسلة بقياداتها الميدانية البارعة وبشجاعتها واستبسالها وخبرتها القتالية التي لاتضاهى وفي عددها المتفوق واسلحتها المدمرة وقبل هذا وذاك ايمانها الراسخ بالهدف الذي تقاتل من اجله وبنصر الله الذي لا تدانيه قوة مخلوق كائن من كان سوف يجد الاميركان وحلفاؤهم وعملاؤهم انهم الخاسرون امام ارادة الله وجلد المؤمنين الصابرين.

وفي مايلي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو للساعات الاربع والعشرين الماضيات :

١ ـ الحاقا ببياننا ذي الرقم ٥٨ الصادر ظهر امس والذي اعلنا فيه بدء العدو لحربه البرية من خلال التعرض على قاطعي عمليات قوتي المنصور والحمزة فلقد بدأ العدو ومنذ الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الخميس ٢١ من شباط الجاري بدفع كتلة من الدروع والعجلات المدرعة المحملة بالاشخاص بالتعرض على قوات المنصور اولا وكما اعلنا في بياننا ذي الرقم ٥٧ الصادر ظهر امس وقد تمكنت قواتنا من دحر المعتدين وتكبيدهم خسائر جسيمة في نحو الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من اليوم نفسه وفي الساعة الثالثة والربع من مساء اليوم نفسه حاول العدو مجددا التقرب من قطعاتنا وادامة التماس معها وتعزيز قطعاته والتعويض عن خسائره وفي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليلة ذاتها تمكنت قواتنا من ايقاف العدو واسكات معظم مصادر نيرانه واستمر العدو عبثا في محاولات التقرب طوال ليلة الخميس على الجمعة ونهار امس حيث قامت قطعاتنا بتدمير عدد من دبابات العدو وارغام ما تبقى منها على الانسحاب .. وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بدأ العدو بدفع كتلة جديدة من الدروع والعجلات المدرعة فتصدت له قواتنا الباسلة واوقعت فيه خسائر جسيمة بالافراد والمعدات ولايزال العدو رغم اخفاقاته المتكررة يحاول عبثا التقرب من مواضعنا بينما تستمر قوات الحمزة الشجاعة وقوات المنصور البطلة بتدمير كل محاولاته وتكبيده خسائر متلاحقة ومهمة بالافراد

البقية ص ٦

اقامة دعوى على البنتاغون :
لمنع الصحفيين والجمهور من متابعة وصول نعوش الجنود الاميركيين

انصات ـ خاص :

اقامت منظمة اميركية رئيسية للحقوق المدنية في واشنطن دعوى قضائية على وزارة الدفاع الاميركية لمنعها الصحفيين والجمهور من دخول قاعدة دوفر الجوية التي ستنقل اليها نعوش الجنود الاميركيين القتلى في حرب الخليج.

وقالت الدعوى التي اقامها اتحاد الحريات المدنية الاميركية ان قرار اغلاق القاعدة امام وسائل الاعلام والجمهور والذي اعلنته وزارة الدفاع الاميركية بعد يوم واحد من اندلاع حرب الخليج يعد انتهاكا لحرية التعبير التي كفلها الدستور الاميركي.

في حالة رفض اميركا وحلفائها للمبادرة السوفيتية :
دراسة اقامة حكم ديمقراطي وطني في الكويت مع القيادات الدينية والوطنية

علمت وكالة الانباء العراقية من مصادر قريبة من مجلس قيادة الثورة ان المسؤولين المعنيين يدرسون بجدية اقامة حكم ديمقراطي وطني في الكويت بالتعاون مع القيادات الدينية والوطنية المعادية للامبريالية والسيطرة الاجنبية في حالة رفض اميركا وحلفائها للمبادرة السوفيتية.

رفسنجاني: يبتغون اهدافا غير الانسحاب

انصات ـ خاص.

قال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يبدو ان الاميركيين يبتغون اهدافا اخرى غير انسحاب العراق من الكويت.

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني قوله خلال اجتماعه مع نائب وزير الخارجية الصيني ان العراق اظهر رد فعل جيدا حيال جهود السلام الايرانية السوفيتية الا انه يبدو ان الاميركيين يبتغون اهدافا اخرى غير انسحاب العراق من الكويت.

قوات العدوان تعترف بسقوط سمتيتين

السعودية ـ ٢٣ ـ انصات. واع : اعترفت قيادة القوات الاميركية في الظهران اليوم بسقوط طائرتين سمتيتين تابعتين للقوات المتحالفة ضد العراق وادعت ان السبب في سقوط هاتين الطائرتين يعود الى خلل فني

السيد عزة ابراهيم يعقب على المواقف العدوانية الاميركية تجاه مبادرات السلام
لانأبه بالانذارات الاميركية العدوانية لاننا في حالة حرب معهم

توجهت وكالة الانباء العراقية بالسؤال الاتي الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ..

سيادة النائب

تتحدث الانباء عن مبادرة سوفيتية قد وافق عليها العراق وهي في طريقها لتبحث في مجلس الامن الدولي ليتخذ القرار الذي بموجبه يتوقف القتال وتنتهي الحرب وفي الوقت نفسه تتحدث الانباء عن انذارات وتصريحات اميركية تتجاهل المبادرة السوفيتية وتعاكسها بالاتجاه او على الاقل يحاول الاميركان ان يوحوا في تصريحاتهم وانذاراتهم وكانهم يريدون فرض ارادتهم لاعلى العراق فحسب وانما حتى على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن فبماذا تفسر هذا وما هو موقف العراق من هذا او ذاك ؟

فاجاب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

انكم تعلمون ان العراق يريد السلام ولم يكن يريد الحرب الا ان الاميركان بعدوانيتهم وبخاصة بشخصية بوش عدو الله ولا اقول زميل الشيطان وانما اقول ان بوش هو الشيطان بعينه الذي دفع الامور

البقية ص ٦

في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته موسكو
طارق عزيز يعلن موافقة العراق على الخطة السوفيتية لاحلال السلام
■ الاشادة بالجهود السوفيتية وبدور الرئيس غورباتشوف لايجاد حل سلمي للوضع في الخليج

انصات ـ خاص

وافق العراق على الخطة التي اعلنها الاتحاد السوفيتي لايجاد حل سلمي للوضع في منطقة الخليج العربي ووضع حد للحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على الشعب العراقي.

اعلن ذلك السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده في موسكو صباح امس بعد اختتام مباحثاته مع القيادة السوفيتية التي استمرت يومين.

مجلس قيادة الثورة اقر بنود الاتفاق

وقال السيد نائب رئيس الوزراء قبيل مغادرته موسكو امس ان الحكومة العراقية توافق بشكل كامل على هذه الخطة وتساندها وان مجلس قيادة الثورة اقر البنود التي تم الاتفاق عليها.

واشاد السيد عزيز بالجهود التي بذلها الاتحاد السوفيتي للتوصل الى حل سلمي للوضع في الخليج وقال ان العراق يشعر بالعرفان بوجه خاص للجهود التي يبذلها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والحكومة السوفيتية في هذا الصدد.

واشار السيد وزير الخارجية الى التصريح الذي صدر عن ناطق باسم مجلس قيادة الثورة ليلة امس الاول والذي اكد فيه ان العراق يريد السلام وعمل بجد لدعم المبادرة السوفيتية وتسهيل مهمة نجاحها.

وسخر من الاتهامات الاميركية التي تدعي ان العراق يقوم بتدمير ابار النفط في الكويت واكد بانها ليست سوى ذرائع لا اساس لها ودعا مجلس الامن الى تشكيل لجنة محايدة للتعرف بنفسها على مستوى التدمير المدني والاقتصادي سواء كان في الكويت او في العراق ككل.

البقية ص ٦

بن جديد: مجلس الامن رهينة القوة الاميركية

انصات ـ خاص :

اعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن اسفه لكون المبادرة العراقية بالانسحاب من الكويت لم تلق من الحلفاء الرد الذي تستحقه.

وانتقد الرئيس الجزائري بشدة مجلس الامن الدولي متهما اياه بانه

البقية ص ٦

الشعارات الزائفة والغطرسة الاميركية

كشفت المبادرة العراقية التي اعلنها بيان مجلس قيادة الثورة في الخامس عشر من شباط الجاري وما اعقبها من مبادرة السلام السوفيتية، الاغطية والشعارات الزائفة والطروحات المتهافتة والمخادعة التي ظل بوش يتستر بها هو واعوانه الاشرار من الصهاينة المجرمين والاطلسيين ومعهم الاعراب من عبيد الشيطان الاميركي لادامة عدوانهم الهمجي ومواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية التي لانظير لها ضد الشعب العراقي ومؤسساته المدنية.

لقد تميزت تصرفات ومواقف عدو الله والانسانية بوش خلال الفترة التي تبلورت فيها المبادرة السلمية السوفيتية بمزيد من العنجهية والغطرسة الاستعمارية البغيضة التي تجاوزها الزمن وافتقارها لادنى حد من الاخلاق والقيم واحترام ارادة المجتمع الدولي في انهاء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق .. وبذلك اكد المجرم بوش اصراره على مواصلة حربه العدوانية مراهنا على امكانية تحقيق الاهداف التي شن من اجلها الحرب على العراق والتي تكمن بمحاولة تجريد العراق من عوامل قوته واقتداره ليظل الكيان الصهيوني القوة الحاسمة في المنطقة ويكون قادرا في كل وقت على قهر ارادة العرب ومصادرة حقوقهم وارادتهم وخياراتهم في حاضرهم ومستقبلهم اضافة الى مايعنيه كل ذلك لواشنطن وهدفها في السيطرة المباشرة والكاملة على الثروة النفطية العربية.

ان كل من يتابع ويرصد بروح حيادية وموضوعية منصفة سلسلة المواقف والتصرفات الاميركية المسعورة في اعقاب المبادرة السوفيتية سيجد ان ادارة المجرم بوش لاتتزعم العدوان الهمجي على العراق الصامد الصابر المجاهد وفقا للشعارات والاهداف المخادعة التي ظلت هذه الادارة تتمسك بها وتعدها ضمن سياستها الرسمية المعلنة المسالة الجوهرية التي تفصل بين خيارات الحرب والسلام فقط بل سيجد ان الولايات المتحدة تسعى بكل الوسائل الخسيسة الى ابقاء ابواب العدوان على العراق مفتوحة حتى تصل الى هدفها الحقيقي في قلب موازين القوى في المنطقة لصالح الكيان الصهيوني من خلال تجريد الامة العربية من اية قدرة حقيقية على حماية وضمان حقوقها غير القابلة للتصرف في فلسطين وكل الارض العربية التي يحتلها الصهاينة.

وهكذا يتضح بجلاء وعلى نحو لاشك فيه ان الحرب الاميركية الاطلسية الصهيونية التي تشن على العراق منذ السابع عشر من كانون الثاني الماضي هي حرب صهيونية ضد الامة العربية باسرها والهدف المركزي للولايات المتحدة وزمر الشر التي تتحالف معها هو ضرب وتدمير القوة العراقية وحالة النهوض والاقتدار التي حققها الشعب العراقي بجهاده وصبره وتضحياته وايمانه الراسخ بالقيم والمبادىء والاهداف الوطنية والقومية والانسانية لتكون هذه القوة عونا للامة في مواجهة التحديات والمخاطر المتفاقمة والتي

البقية ص ٦

تل ابيب تواصل تحريضها على العدوان
ارينز : حرب الخليج يجب ان تستمر

انصات ـ خاص :

قال وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز ان حرب الخليج يجب ان تستمر وان اي وقف لاطلاق النار سيتيح للعراق مجالا للاحتفاظ بقوته العسكرية وفي موقف يهدد (اسرائيل).

وقال ارينز في حديث اذاعته اذاعة (اسرائيل) امس ان دول التحالف مازالت بعيدة عن تدمير القوة العسكرية العراقية واذا انسحب

البقية ص ٦

جلسة مغلقة لمجلس الامن لبحث فرص انهاء الحرب في الخليج

انصات ـ خاص :

عقد مجلس الامن الدولي جلسة مغلقة خاصة لمناقشة امكانيات انهاء الحرب في الخليج.

وحسب المصادر فان من المفترض ان يكون المجلس قد عقد هذه الجلسة في الساعة الرابعة من فجر اليوم (الاحد) بتوقيت بغداد.

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته بناء على طلب سوفيتي ظهر امس السبت لبحث تفاصيل الخطة السوفيتية لكنه ما لبث ان ارجأ هذه الجلسة لاتاحة الفرصة لاجراء مشاورات غير رسمية بين اعضائه.

وفي منتصف الليلة الماضية اعلن في نيويورك ان الجلسة ستستأنف فجر اليوم دون ايراد تفاصيل عما اذا كان المندوبون قد توصلوا الى قرارات معينة.

قادمون من الارض المحتلة
صواريخ الحسين دمرت اهدافا عسكرية وصناعية في تل ابيب

عمان ـ مراسل «الثورة» :

افاد القادمون من الاراضي المحتلة الى عمان ان منطقة رامات غان الواقعة جنوبي تل ابيب والتي تضم منشآت صناعية وعسكرية قد ازيلت من وجه الارض تماما بفعل القصف الصاروخي العراقي اما الضاحية الواقعة شمالي تل ابيب والتي تضم منشآت مشابهة فقد دمرت ايضا نتيجة لاصابة مباشرة بصاروخين من صواريخ الحسين.

وقال القادمون ان الضربات الصاروخية الاخيرة احيطت بتعتيم مطلق حيث تحجب الاخبار من الموقع الذي تسقط فيه الصواريخ كما تحجب الاخبار المتعلقة بعدم فاعلية صواريخ باتريوت وكذلك نتائج القصف في محاولة لتلافي الانعكاسات الاعلامية عما تحدثه الصواريخ من آثار نفسية ومعنوية واعلامية عدا الخسائر المادية.

وقال القادمون ان المواطنين العرب لايسمح لهم بدخول مناطق كثيرة في الارض المحتلة ومن المرجح ان تكون مناطق القصف الصاروخي العراقي غير ان الكثير من عرب الـ٤٨ شاهدوا آثار القصف الذي لم يسبق للكيان الصهيوني ان تعرض لمثله منذ انشائه.

وزير الدفاع السوفيتي :
الولايات المتحدة تخطت تفويض مجلس الامن في حرب الخليج

موسكو ـ ٢٣ ـ واع : اكد وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف ان الولايات المتحدة قد تخطت حدود التفويض الممنوح لها من قبل مجلس الامن في حرب الخليج.

وقال يازوف في حديث لصحيفة برافدا السوفيتية ان القنابل والصواريخ التي تطلقها الولايات المتحدة لن تدمر فقط القدرة العسكرية العراقية بل قد تدمر ايضا المدن والشوارع والآثار العراقية.

من جهة اخرى اعلن الوزير السوفيتي يازوف ان وزراء خارجية ودفاع الدول الاعضاء في حلف وارشو سيعقدون اجتماعا لمناقشة قرار حل الحلف العسكري.

هجوم

انصات ـ خاص :

تعرض خط للانابيب يوصل امدادات النفط الى قاعدتين في اسبانيا تستخدمهما القوات الجوية الاميركية للمجهود الحربي العدواني ضد العراق الى هجوم بالقنابل.

وقد وقع الهجوم بالقرب من قرطبة في جنوبي اسبانيا ..

ضباط وجنود سوريون يعارضون المشاركة في الحرب

عمان ـ خاص :

كشفت جريدة يديعوت احرونوت (الاسرائيلية) النقاب عن تصاعد معارضة الضباط والجنود السوريين لمشاركة سورية في العدوان على العراق.

وقالت ان اكثر من مئة ضابط وجندي سوري اعتقلوا بعد اعلانهم رفض المشاركة في هذا العدوان

البقية ص ٦

جماعة مناهضة لحرب الخليج تشن هجوما صاروخيا على مطار ناريتا الياباني

طوكيو ـ ٢٣ ـ واع : ذكرت تقارير في العاصمة اليابانية طوكيو ان عدة صواريخ صناعية محلية يابانية اطلقت على مطار ناريتا الياباني الدولي وعلى سكن لضباط الاسطول البحري الاميركي خارج طوكيو اليوم.

وقالت الشرطة اليابانية ان هذه الصواريخ لم تسفر عن وقوع اصابات او خسائر.

واعربت المصادر عن اعتقادها ان جماعة يسارية مناهضة لحرب الخليج هي التي شنت هذه الهجمات.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن اطلاق هذه الصواريخ

من جهة اخرى وتم حادث جديد

البقية ص ٦

استنادا لمصادر صهيونية
جرحى اميركان ينقلون من السعودية الى مستشفيات تل ابيب
٣٧٠ جريحا اميركيا وصلوا الى فلسطين المحتلة

عمان ـ مراسل «الثورة» :

كشفت مصادر امنية (اسرائيلية) مسؤولة النقاب عن ان ٦٣ ضابطا وجنديا اميركيا من القوات الاميركية المرابطة في السعودية ادخلوا الى مستشفيات (اسرائيلية) منذ اندلاع الحرب في الخليج بعد اصابتهم خلال تبادل اطلاق النار والقصف الصاروخي والمدفعي بين القوات العراقية والاميركية وكذلك خلال معركة الخفجي.

وقال تلفاز العدو الصهيوني نقلا عن هذه المصادر ان الضباط والجنود الاميركيين الجرحى قد تم نقلهم من السعودية الى (اسرائيل) بطائرات هليكوبتر عسكرية اميركية وادخلوا المستشفيات (الاسرائيلية) لتلقي

العراق يخوض معركة الامة بوجه الظلم والتحالف الامبريالي الصهيوني

تظاهرات في دكا واسلام اباد ونيودلهي تدين العدوان الوحشي على العراق

العواصم - ٢٣ - واع - دان اتحاد الكتاب التونسيين العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم على العراق الذي استهدف هدم دور المواطنين الابرياء واصابة الاطفال والنساء والشيوخ والاماكن المقدسة والحضارية والثقافية.

واكد الاتحاد ان الاعمال الوحشية التي تقترفها قوى الشر العدواني على العراق وشعبه الابي مخالفة لكل المواثيق والاعراف الدولية والانسانية والمبادىء وحقوق الانسان.

ودعا الاتحاد الاقلام الحرة الشريفة المؤمنة بالحرية والعدل وبمبادىء السلم والمحبة والاخاء الى ان تتجند لفضح هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبها اعضاء حلف البغي للقضاء على العراق مهد الحضارة الانسانية وذلك باصابة الابرياء.

كما دعا الاتحاد وباسم كافة المثقفين التونسيين المؤسسات الثقافية العربية والدولية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم اليونسكو الى تحمل مسؤوليتها التاريخية لحماية دور العبادة والمتاحف والاثار والمعالم الحضارية كونها تراثا انسانيا جماعيا يمثل سجلا نيرا للمسيرة الحضارية التي مرت بها البشرية منذ فجر التاريخ من العدوان الغاشم الذي تقترفه قوات التحالف المعادي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق.

وفي عمان اكدت رابطة الشبيبة الوطنية الاردنية ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة الامة العربية بوجه قوى الظلم والتحالف الامبريالي الصهيوني.

وقالت الرابطة الاردنية في برقية بعثت بها الى الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اليوم ان المعركة الاميركية الصهيونية ضد العراق تستهدف القضاء على القوة العربية وتوسيع الوجود الاحتلالي الاستعماري للاراضي العربية ومقدساتها ونهب ثرواتها.

وحيت الرابطة الوقفة البطولية الشجاعة التي يقفها العراق شيوخا واطفالا ونساء بوجه اعتى هجمة اميركية صهيونية يتعرض لها.

واشارت رابطة الشبيبة الاردنية الى الخطوة العدوانية التي اتخذتها الحكومة البريطانية تجاه طلبة العراق باحتجازهم رهائن حرب ومضايقتهم وممارسة كل اشكال التمييز ضدهم.

وانطلقت في دكا وعموم المدن البنغلاديشية تظاهرات وتجمعات تدين العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق والقصف الوحشي الذي يتعرض له المدنيون من اطفال ونساء وشيوخ العراق.

وطلب المتظاهرون بانسحاب قوات التحالف الامبريالي من المنطقة وناشدوا المنظمات والهيئات السياسية والاجتماعية في العالم لوقف الحرب والدعوة الى محادثات سلام شامل في المنطقة.

كما شهدت اسلام اباد اليوم مسيرة ضخمة عبر المشاركون فيها عن سخطهم وغضبهم من العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها على العراق.

وذكرت اذاعة عمان ان المشاركين احرقوا الاعلام الاميركية والصهيونية وهتفوا بشعارات تندد بالعدوان الامبريالي الصهيوني على العراق.

وفي نيودلهي تجمع قرابة ٢٥٠ مثقفا وصحفيا وفنانا ومعلما هنديا اليوم امام مبنى السفارة الاميركية في نيودلهي احتجاجا على العدوان الاميركي الصهيوني على العراق.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجتمعين دانوا سياسة بوش ورفضه لمبادرات السلام.

وقالت ان المتظاهرين رفعوا اعلاما عراقية وفلسطينية.

اعتراف اميركي

بالقصف الصاروخي العراقي للرياض والظهران

انصات - خاص :

اعترف ضباط اميركيون بان العراق اطلق صاروخ ارض - ارض على شرقي السعودية.

واضافوا ان الصاروخ انطلق بعد اعلان حالة الانذار للمرة الثانية في الظهران والمرة الاولى في الرياض في الخامسة صباحا اي بعد ساعة من اعلان الانذار الاول في الظهران.

من جهة اخرى قال ضباط اميركيون ان الولايات المتحدة تسقط الان قنابل نابالم خلف الخطوط العراقية.

وشاهد صحفيون تلفازيون تلك القنابل اثناء تحميلها على طائرات حربية تابعة لسلاح مشاة البحرية الاميركية.

وكانت قنابل النابالم واحدة من اكثر الاسلحة المثيرة للجدل في حرب فيتنام.

الفونسين ينتقد مشاركة الارجنتين بالتحالف المريب

بوينس ايرس -٢٣- واع : دان رئيس الحزب الراديكالي الارجنتيني الرئيس الارجنتيني السابق راؤول الفونسين مشاركة القوات الارجنتينية في تقديم الدعم للقوات المتحالفة مع اميركا ضد العراق.

واضاف ان على الحكومة الارجنتينية توضيح موقفها بتاييد حل سلمي ومتفق عليه للقضية.

بفعل صواريخ الحسين ..

«٦٠» عائلة «اسرائيلية» تطلب اللجوء لكندا

قالت صحيفة معاريف «الاسرائيلية» امس ان اكثر من (٦٠) عائلة «اسرائيلية» غادرت فلسطين المحتلة الى كندا منذ بدء تساقط الصواريخ العراقية على «اسرائيل» وطلبت من الحكومة الكندية اللجوء السياسي.

محلل سوفيتي

اميركا تريد تدمير البنية الاقتصادية للعراق

عمان -٢٣- واع : وصف محلل ستراتيجي سوفيتي ما تقوم به الولايات المتحدة ضد العراق بانه يستهدف الظهور امام شعوب العالم بما فيها الاتحاد السوفيتي بانها تمتلك القدرة على العبث بحياة الشعوب.

ونقلت اذاعة عمان عن الجنرال الدكتور ايفانوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفيتي التابعة لهيئة الاركان السوفيتية قوله ان ما ينفذه التحالف الغربي ضد العراق من مخطط بقيادة واشنطن هو بقصد تدمير البنية الاقتصادية للعراق وان هذا يعد جريمة محرمة دوليا.

بن علي والبشير يبحثان التحديات الراهنة

تونس - ٢٣ - واع - استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس الليلة الماضية الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر رسمي في تونس قوله ان المقابلة التي جرت بحضور رئيس الوزراء التونسي حامد القروي جرى خلالها بحث التحديات التي تواجهها الامة العربية اضافة الى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يلتقي البشير يوم غد الاحد مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات.

وكان البشير قد وصل الى تونس امس في اطار جولة ببعض العواصم العربية شملت كلا من ليبيا والاردن لبحث امكانية ايجاد حل سلمي لقضية الخليج.

البشير

بن علي

غاندي يزور موسكو وطهران

نيودلهي - ٢٣ - واع : غادر نيودلهي اليوم رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي متوجها الى موسكو وطهران.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان غاندي سيتوجه الى طهران تلبية لدعوة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ويمكن ان يتوجه الى دول اخرى في المنطقة.

ويريد غاندي الاعراب من خلال زيارته هذه عن عدم موافقته على ما يعده غيابا دبلوماسيا لنيودلهي في الخليج.

ويرافقه في الزيارة متخصصون في السياسة الخارجية في حزب المؤتمر الهندي.

مع بدايات الحرب البرية .. تتأكد معطيات نصرنا

منذ ان بدأ حلف الشيطان بوش في تحشيد فلوله الهمجية في شبه جزيرة العرب ومياه الخليج العربي، اكدنا ان جيش العراق الشجاع، يقف على اهبة الاستعداد لخوض المنازلة التاريخية الكبرى مع هذا الحلف البغيض، ولتلقين فلوله الهمجية دروسا قاسية، بعد تدميرها وسحقها، وتحويلها الى اشلاء تذروها رياح الصحراء العربية.

ولم نكن ننطلق في هذا التاكيد الذي شددنا عليه اكثر من مرة، وفي اكثر من مناسبة الا من الوقائع الشاخصة على الارض، ومن دراية تفصيلية بقدرات قواتنا المسلحة البطلة تسليحا ومعنويات وخبرات قتالية فذة، ومآثر عسكرية اثلجت صدور الاشقاء والاصدقاء، وملأت صدور الاعداء والموتورين بالحقد والضغينة.

ولم يكن حلف الشيطان الشرير بوش ليتعظ، ولم يكن ليتبصر في الامور والوقائع والاشياء، وقد اخذته العزة بالاثم وبما يمتلك من اسلحة متطورة، ومن تقنية عسكرية كما اخذ بالعنجهية والغطرسة والتقليل من شأن الاخرين، وتلك صفات قبيحة من صفات الامبرياليين الاوغاد، وحثالات الصهيونية، والاستعمار الغربي القديم.

ولهذا، فقد صموا اذانهم عن كل نداء حق، ونداء عدل، وصوت انصاف، واشاحوا وجوههم الكالحة التي لم تنفع المساحيق في اخفاء البثور القبيحة المنتشرة عليها، اشاحوا تلك الوجوه، عن كل بادرة للسلام العادل والشامل في هذه المنطقة الحيوية للعالم باسره، واصروا واستكبروا اصرار الشيطان واستكباره على العدوان وشن الحرب على العراق، وسط اوهام بائسة امتلأت بها رؤوسهم العفنة، كما تمتلىء العلب الصدئة بالغبار الفاسد.

وتخيل حلف الشيطان الشرير بوش ان بوسعه ان يضع نهاية للامر مع العراق العظيم، وجيشه البطل، وشعبه الابي المجاهد خلال ساعات، وبالكثير خلال ايام، وكم كانت تلك التخيلات مريضة، وقاصرة، وعنجهية، بعد ان اصطدمت بحقائق الوضع، وبالوقائع الملموسة على الارض، التي تؤكد ان العراق العظيم عصي على المعتدين، وان قواته المسلحة البطلة، اقوى واشد صلابة من ان ينال منها غربان بوش، وطيرانه الجبان.

وبعد ان اسقط في ايدي حلف المجرم بوش، وتبينوا على الارض، صلابة المقاتل العراقي، وحجم استعداداته للمنازلة الكبرى، وقدراته الفذة في امتصاص ضرباتهم الجوية، والحيلولة دون احرازها اية نتيجة، واي من غاياتها الشريرة، راحوا يلوحون بالحرب البرية، وبصيغ ممجوجة لاتخلو من الغطرسة، والاغراض النفسية المكشوفة، وقد تجاهلوا في ذلك ان الحرب البرية، هي حربنا، وهي حرب قواتنا المسلحة البطلة، وفيها تظهر بطولات جيشنا الشجاع وصولاته العزوم الجبارة التي ستسحق كل تعرضاتهم واياً من هجوماتهم الخائبة، التي ستتدمر فيها قواتهم ومعداتهم، وينعقد بها لواء النصر والظفر للعراق العظيم.

وهاهو جيش العراق الشجاع، وهاهي قواته وتشكيلاته تمزق فلولهم، وتصلي اوغادهم نارا حامية، لتوقع بهم اشد الخسائر واكثرها جسامة بالافراد والمعدات.

لقد اراد حلف الشيطان بوش هذه الحرب، حربا شاملة على العراق العظيم، وشعبه المناضل الصامد، بعد ان استشعر الفشل والاحباط في عدوانه الجوي الغادر على العراق، وعلى بناه التحتية، ومؤسساته ومنشآته المدنية، وعلى اطفاله ونسائه وشيوخه، فانه يحاول وهو يتبع احلامه المريضة، ان يحقق شيئا يحفظ به ماء الوجه من خلال الحرب البرية التي بدأت ملامح الانتصار العراقي المبين تلوح من خلال ساعاتها الاولى التي سحقت فيها قوات المنصور البطلة اولى الهجمات الخائبة لقوات التحالف الاميركي - الصهيوني - الاطلسي.

وسيرى المجرم بوش، وسيرى المجرم ميجور، وسيرى كل الاوغاد الذين تورطوا في العدوان الهمجي على العراق، وسيرى كل الحثالات والاوباش من آل سعود، ومن امراء الرذيلة في الخليج العربي، ان بأس جيشنا البطل شديد، وان شكيمته قوية، وان معنوياته عالية، وان اسلحته ومعداته مدمرة ورهيبة، ولن يحصدوا بعدوانهم البري الهمجي، اكثر من حصاد الخيبة والفشل والاحباط الذي حصدوه من وراء عدوانهم الجوي الغادر. ولن تكون الهزيمة الا من نصيب فلولهم واوغادهم، ولن يكون العلو والموت الاّ لهم، ذلك ان العراق العظيم الذي اكد، ويؤكد من جديد لن النيل من ارادته وصموده، ومن مبادئه وقيمه، وحريته، ابعد عنهم بعد الارض عن السماء، واذ يعقد العزم بعون الله على تدمير قواتهم ومعداتهم، وكل حشودهم الهمجية في شبه جزيرة العرب ومياه الخليج العربي، فانه سينتزع النصر المؤزر من عيني المجرم بوش، ومن عيون كل الاوغاد والاراذل ممن ورطهم وتورطوا معه في هذه الحرب الوحشية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا، وستبقى ضربات الجيش العراقي الشجاع، تنهال على رؤوسهم العفنة، وسيبقى الغضب العراقي الساطع يطاردهم، ويتعقبهم حتى يتحولوا الى اشلاء، لتحل بهم الهزيمة الشاملة، ويحل النصر والسلام في هذه الارض التي حاولوا تدنيسها، وانتهاك قدسيتها، والله اكبر، الله اكبر وليخسأ الخاسئون.

الثـــورة

التجمع القومي الاردني

يطالب بضرب مصالح العدوان

عمان - مراسل «الثورة» :

وجه التجمع القومي نداء الى ممثلي القوى الشعبية العربية التي اشتركت في مؤتمر عمان في ايلول عام ١٩٩٠ يذكر فيه بقرار المؤتمر بضرب المصالح الاميركية والاطلسية حالما تبدأ الحرب ويؤكد النداء ان العراق يجب ان لايبقى وحيدا لانه ان خسر فلن يسلم احد في المشرق او المغرب العربي.

مشروع ايطالي لتعديل وضع مجلس الامن !

روما -٢٣-واع اعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس (اليوم) ان الحكومة الايطالية ستقدم مشروعا لتعديل وضع مجلس الامن ينص على عد ايطاليا والمانيا واليابان اعضاء دائمي العضوية في المجلس.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى وزير الخارجية الايطالي قوله في حديث تنشره مجلة (بانوراما) الاثنين المقبل انه من الضروري ادخال تعديلات سياسية وقانونية على ميثاق الامم المتحدة وان منطق حق الفيتو يجب استبداله مشيرا الى ان الدول العظمى يجب ان تبقى في مجلس الامن ويجب زيادة عدد الاعضاء الدائميين.

واضاف الوزير الايطالي ان الاقتراح الايطالي ينص على ان يتالف مجلس الامن من ٢١ بلدا بدل ١٥ بلدا و١١ بلدا دائما مقابل خمسة حاليا وعشرة منتخبين وان ذلك يعني ادخال المانيا واليابان وايطاليا ..

لتسديد نفقات عدوانهم على العراق

بوش يطلب من الكونغرس اعتماد ١٥ مليار دولار اضافية

واشنطن - ٢٣- واع : طلب الرئيس الاميركي جورج بوش من الكونغرس اعتماد مبلغ خمسة عشر مليار دولار كنفقات اضافية بالاضافة الى تخويله سلطة التصرف في الاموال التي تعهدت بها دول اجنبية لتسديد نفقات العدوان على العراق.

وذكرت اذاعة صوت اميركا اليوم ان الهدف من هذه المبالغ هو تغطية نفقات الحرب حتى نهاية الشهر القادم.

وقالت الاذاعة ان ريتشارد دارمين مدير الميزانية في البيت الابيض صرح بانه اذا لم يوفر الكونغرس هذه المبالغ او اذا لم تصل تعهدات الدول الاخرى وتبلغ ٥٣٫٥ مليار دولار فقد يكون من الضروري البحث عن مصادر مالية اضافية من الداخل والخارج كما قد تنشأ الحاجة الى توفير مبالغ اضافية اذا امتد القتال الى ما بعد شهر اذار القادم.

واشارت الاذاعة الى ان البيت الابيض يقدر تكاليف القتال اليومية بين مئة وخمسين مليونا والف وسبع مئة مليون دولار حسب عدد العمليات ونوع الاسلحة والذخيرة المستخدمة فيها قائلة انه من المقرر ان يبدأ الكونغرس بالبحث في طلب البيت الابيض الاسبوع القادم.

اذاعة جيش العدو تعترف :

اطلاق صواريخ «اسرائيلية» على العراق

عمان - مراسل «الثورة» :

كشفت مصادر امنية "(اسرائيلية)" رفيعة المستوى النقاب عن ان (اسرائيل) وبعلم وموافقة مسبقة من الولايات المتحدة شاركت وبصورة فعلية في الحرب الدائرة في الخليج ضد العراق.

وقالت هذه المصادر ان ذلك تم من خلال قيام البطاريات الجوية (الاسرائيلية) باطلاق صواريخ ارض - ارض متوسطة المدى من قواعد صاروخية جنوبي (اسرائيل) على اهداف عسكرية واستراتيجية في العراق.

وهذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها النقاب عن قيام (اسرائيل) باطلاق صواريخ ارض - ارض (اسرائيلية) على العراق كما اعلنت ذلك اذاعة الجيش (الاسرائيلي) قبل ايام.

منظمة الحزب في الجزيرة العربية تدعو الى عصيان اوامر نظام فهد

معركة العراق هي معركة تحرير المقدسات والارادة الوطنية والقومية

الجزيرة العربية - ٢٣ - واع : دعت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجزيرة العربية العناصر الوطنية في القوات المسلحة في نجد والحجاز الى عدم الانصياع الى اوامر نظام فهد المجرم وتوجيه كل الاسلحة ضد الاميركان وحلفائهم الذين دنسوا الارض العربية ومقدساتها.

واكدت المنظمة في بيان لها اليوم ان المعركة التي يخوضها العراق كطليعة للامة هي معركة كل العرب الشرفاء وهي معركة الايمان ضد الكفر ومعركة تحرير المقدسات في القدس الشريف والكعبة وقبر الرسول اضافة الى كونها معركة لتحرير الارادة الوطنية والقومية

وفي مايلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

[ان الله يدافع عن الذين امنوا ، ان الله لايحب كل خوان كفور].

صدق الله العظيم

بيان من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجزيرة العربية.

يا جماهير شعبنا في الجزيرة العربية.

لقد كانت معاهدة ابحر عام ١٩٢٧ بين عبدالعزيز بن سعود والولايات المتحدة الاميركية نقطة انتقال حيث تحولت بلادنا من الهيمنة البريطانية الى الهيمنة الاميركية، ومنذ ذلك الحين وتقلم آل سعود الخائن يواصل دوره التآمري المريب ضد قضايا شعبنا وامتنا تنفيذا للمخططات الامبريالية الاميركية الصهيونية في المنطقة.

ان استدعاء آل سعود الخونة لحلفائهم الاميركان والاطلسيين والصهاينة لا يهدف الى حماية الامن والاستقرار كما يدعون، وانما الهدف من وراء ذلك هو استيلاء الحلف الاميركي على ثروات الامة واستخدام ارضنا الطاهرة، ارض المقدسات كقاعدة للعدوان على اي قطر عربي يرفض الاستسلام للامبريالية العالمية، هكذا وقع العدوان المريب على العراق، العدوان الذي خططت له ونفذته الادارة الاميركية وحلفها الخائب المريب لالحاق الاذى بالعراق، ولضمان امن الكيان الصهيوني بعد ان حقق العراق بقيادته التاريخية الفذة التوازن الاستراتيجي مع هذا الكيان.

يا جماهير شعبنا :

ان استراتيجية بوش العدوانية لن تقف عند حدود العدوان المسلح على العراق، انما تهدف للعودة الى عصر الاستعمار لاسيما بعد تراجع الاتحاد السوفيتي عن الساحة الدولية، فبعد احداث الثاني من اغسطس حظرت الادارة الاميركية الحوار مع العراق، وقامت باصدار العديد من القرارات من مجلس الامن بما فيها القرار الذي يتيح لها استخدام القوة ضد العراق، وبعد ان نفذت ادارة بوش عدوانها المسلح على العراق رفضت كل فرص السلام بما فيها مبادرة العراق التاريخية في ١٥ فبراير والتي طرحتها القيادة العراقية من موقع القوة والاقتدار، كما رفضت الادارة الاميركية مؤخرا

البقية ص ٦

مستشرق جيكوسلوفاكي :

العراق امل كل الجماهير العربية

براغ -٢٣ -واع : اكد المستشرق الجيكوسلوفاكي ورئيس جمعية الصداقة العربية السلوفاكية كارول سيري ان الحرب الدائرة الان في الخليج هدفها التخلص من قدرة العراق المتصاعدة وقيادته الحكيمة لكونه اصبح امل كل الجماهير العربية في الوحدة والتحرر.

واضاف سيري في مقال نشرته صحيفة سمانية الجيكوسلوفاكية الاسبوعية واسعة الانتشار ان آل صباح المقبورين لعبوا دورا كبيرا في محاولة تدمير الاقتصاد العراقي.

وقال ان ردة الفعل السريعة لاميركا وحلفائها في التحشد لمجابهة العراق وتفويتهم الفرصة على اي حل عربي للنزاع في الخليج ياتي بغية معاقبة العراق لتهديده المصالح الاميركية وتهديده لـ «اسرائيل»، والتخوف الاميركي من ظهور قائد عربي يوحد العرب.

خلافا لما يدعون

القاذفة الاميركية بي ٥٢ تنطلق من قاعدة جدة العسكرية

خاص :

اكد قادمون الى عمان من اراضي نجد والحجاز ان الطائرات الاميركية القاذفة من طراز (بي ٥٢) تنطلق من قاعدة جدة العسكرية في تنفيذ عملياتها الحربية ضد العراق.

وقالوا في احاديثهم لـ «الثورة»، ان اهالي جدة الذين يغيظهم استخدام المطار المخصص لاستقبال حجاج بيت الله الحرام في عملية قصف الاحياء السكنية وقتل الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ العراق البلد العربي المسلم يشاهدون دائما انطلاق تلك الطائرات وعودتها.

واضافوا ان ابناء جدة الذين هاجموا عدة مرات مجموعات من المجندين والمجندات الاميركيات تعبيرا عن رفضهم لتواجدهم فوق الاراضي المقدسة اكدوا ان تواجدا للقوات المعادية صار يشاهد على الطريق المؤدية الى مكة المكرمة من مدينة جدة.

انقلاب عسكري يطيح بالحكومة التايلندية

اعلان الاحكام العرفية وتعليق الدستور

بانكوك - ٢٣ - واع : اعلن في بانكوك ظهر اليوم ان القيادة العسكرية العليا في تايلند قامت بالاستيلاء على السلطة والقضاء حكومة رئيس الوزراء شا تيشاي شونهافان.

واوضح الجنرال سونثرن كونغسومبونغ في بيان القاه من قناة التلفاز الخامسة ان القوات المسلحة وضمنها الجيش البري وسلاحا الجو والبحرية تسلمت زمام الامور في البلاد.

واضاف الجنرال سونثرن انه يتحدث بصفته القائد لقيادة حفظ السلام الوطنية.

واعلن رئيس اركان الجيوش التايلندية اليوم السبت ان القوات المسلحة تسلمت السلطة في تايلند.

وقال مسؤول كبير في حكومة رئيس الوزراء شونهافان ان هذا الاخير اعتقل واحتجز في مبنى القيادة العليا للجيش مع نائبه ارتيث كامالانغ ايك.

والغيت النشرات الاخبارية المتلفزة التي تبث منتصف اليوم واكتفت الاذاعة التايلندية عند الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي باعطاء نشرات قصيرة حول الحرب في الخليج.

واعلنت القوات المسلحة التايلندية الاحكام العرفية في البلاد بعد استيلائها على السلطة واسقاط الحكومة المدنية لرئيس الوزراء شونهافان.

وقال متحدث باسم القوات المسلحة في بيان من خلال التلفاز انه تم ايضا تعليق العمل بالدستور في تايلند.

وول ستريت جورنال

الاميركيون باقون في المنطقة بعد انتهاء الحرب

انصات - خاص :

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرا من واشنطن تحت عنوان (وزارة الدفاع الاميركية تعتزم الاحتفاظ بقوات عسكرية في الشرق الاوسط في اعقاب انتهاء حرب الخليج).

وقالت الصحيفة ان كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية مصممون على الاحتفاظ بقوات بحرية وكميات ضخمة من الاسلحة بالاضافة الى قوات برية للمحافظة على الاستقرار في جميع ارجاء منطقة الخليج.

وبعد ان اشارت صحيفة وول ستريت جورنال في تقريرها من واشنطن الى ان وزير الدفاع ديك تشيني اوضح ان الوجود الاميركي طويل الاجل في المنطقة سيكون اكبر مما كان متوقعا بشكل عام .. انتهت الى القول ان بعض كبار العسكريين الاميركيين يسعون الى تامين بعض القواعد الجوية الدائمة للولايات المتحدة في المنطقة تسمح لها باستخدامها في احوال الطوارىء.

تاتشر تتقاعد

لندن - ٢٣ - واع : ذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية الصادرة اليوم ان تاتشر رئيسة الوزراء السابقة سوف تتقاعد عن العمل البرلماني والسياسي ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وقالت الصحيفة ان تاتشر قررت اعلان عدم نيتها في الترشيح لانتخابات مجلس العموم للانتخابات القادمة عن دائرتها الانتخابية في شمال غربي لندن غدا الاثنين.

والمعروف ان تاتشر تخلت عن منصب رئاسة الحكومة البريطانية اواخر العام الماضي بعد فشلها في احراز الفوز في الانتخابات على زعامة حزب المحافظين التي كانت تتولاها امام متحديها مايكل هيسلتاين وزير الدفاع السابق.

دعما للعراق ولصموده البطولي ..

تصاعد الانتفاضة في عموم الارض المحتلة ● عمليات ناجحة للقوات الضاربة ضد منشآت العدو

الارض المحتلة - خاص :

تصاعدت وبشكل ملحوظ مجمل فعاليات الانتفاضة الفلسطينية في مختلف مناطق الارض المحتلة.

واكدت تقارير الانباء الخاصة ان القوات الضاربة للانتفاضة شنت عدة عمليات ناجحة ضد قوات الاحتلال الصهيوني ومنشآته الاقتصادية، فقد تم اعطاب شبكة المياه الخاصة بمستوطنات شرقي القدس ومهاجمة قسم عمال المياه في بلدية كوليك في مخيم شعفاط، كما تمت اصابة جندي صهيوني في مدينة القدس بعد هجوم سريع على دورية للعدو.

وفي قلقيلية، احرق شبان القوات الضاربة سيارة للعدو بزجاجة حارقة واخرى في مدينة البيرة.

وفي جنين هاجم ابطال القوات الضاربة ثلاث دوريات وحافلة عسكرية للعدو واسفر الهجوم عن تحطيم عدد من سيارات العدو .. كما شهدت جنين عرضا عسكريا للقوات الفلسطينية رفعت خلاله الشعارات المؤيدة للعراق والاعلام الفلسطينية والعراقية. وقد جرت صدامات عنيفة بعد العرض بين ابناء جنين وقوات الاحتلال الصهيوني.

ورغم الحصار العسكري شهدت قرى رام الله مواجهات وتظاهرات جماهيرية مؤيدة للعراق.

وفي الخليل اقيم مجلس للعزاء حدادا على شهداء ملجأ العامرية الذين من بينهم عائلة فلسطينية ابيدت باكملها.

شباب الانتفاضة يرفعون الاعلام العراقية والفلسطينية بينما يحترق العلم الصهيوني

وشددت قوات الاحتلال الصهيوني اجراءات حظر التجول صباح اليوم في مجمل الاراضي المحتلة.

وذكر مصدر عسكري صهيوني ان حظر التجول مفروض (حتى اشعار اخر) على كل قطاع غزة وعلى مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان حظر التجول فرض منذ بدء الحرب في الخليج في منتصف كانون الثاني الماضي ورفع جزئيا بالتدريج في بعض التجمعات السكنية.

وبررت السلطات الصهيونية هذا الاجراء بخشيتها من الاخلال بالامن في الاراضي المحتلة التي يؤيد معظم سكانها العراق.

معنويات الجندي العراقي وحقائـــق التاريـــخ

علاء جاسم محمد

ان من ابرز واهم العوامل التي فتحت ابواب النصر امام جيشنا ، في المعارك العادية التي خاضها ضد الغزاة والمعتدين ، هو تمتع الجندي العراقي بمعنويات عالية مستمدة من عدالة القضايا التي قاتل من اجلها ، فضلا على تمتعه بمواصفات قتالية فريدة مكنته من الصمود في المعارك ،لعل من ابرزها قدرته الفائقة على الصبر والتحمل والقتال في مختلف الظروف الجوية والطوبوغرافية الصعبة والقاسية .

ان هذه المواصفات التي جعلت الخليفةعمر بن الخطاب (رض)يصر على اختيار قائد عراقي لمواجهة اكبر تحشد في تاريخ حروب الفتوح والذي كان في نهاوند .اذقال الخليفة لاصحابه الذين كان يشاورهم في امر اختيار الشخص المناسب لقيادة الجيش العربي الاسلامي ((اشيروا علي به واجعلوه عراقيا))وهذا ما اكده شيخ المؤرخين المسلمين محمد بن جرير الطبري في كتابه المعروف بـ ((تاريخ الطبري)) ضمن حوادث سنة ٢١هـ .

وقد بقي المقاتل العراقي يتمتع بالمواصفات القتالية وبالمعنويات العالية التي كان يتمتع بها اجداده في القادسية واليرموك ونهاوند وحطين وغيرها من المعارك الكبرى . وان الحروب التي خاضها الجيش العراقي في العصر الحديث تؤكد هذه الحقيقة ، فقد ذكر المؤرخ الالماني الدكتور بيرند شرويدر ـ وهو احد الذين اسهموا في كتابة التاريخ العسكري للحرب العالمية الثانية ـ ان الجنود العراقيين تمكنوا من اسقاط الطائرات المقاتلة من طراز ((غلادتير))بالبنادق الرشاشة لعدم تيسر اية اسلحة لمقاومة الطائرات وذلك خلال الحرب العراقية ـ البريطانية في ٢مايس ١٩٤١ .اما في القتال الجوي كما يشير الدكتور شرويدر فقد تمكنت طائرات ((فريسكيا)) ايطالية الصنع والتي يقودها طيارون عراقيون من التغلب على الطائرات البريطانية ذات الاجنحة المزدوجة .ومهما كانت القوة الجوية العراقية قليلة وضعيفة التسليح والتجهيز فانها شنت منذ اليوم الاول للحركة وحتى ٦مايس ١٩٤١ثلاث هجمات جوية على قاعدة الحبانية البريطانية ورغم كثافة القصف الجوي البريطاني على القطعات العراقية قرب الفلوجة ووصول الامدادت العسكرية الى القوات البريطانية فان القوات العراقية شنت صباح ٢٢مايس ١٩٤١ هجوما اكتسحت فيه القوات البريطانية .

ولابد من الاشارة هنا الى ان الجيش البريطاني حين غزا ايران بعد احتلال العراق علم ١٩٤١ ، اراد السيطرة على بعض الربايا التي كانت ترابط بها القوات العراقية قرب مدينة المنذرية على الحدود مع ايران فطلب القائد البريطاني من الضابط العراقي المسؤول عن تلك الربايا اخلاءها من القوة العراقية التي كانت ترابط فيها لكن الضابط العراقي رفض تنفيذ الامر واكد للقائد البريطاني انه لن ينفذ امرا لا يصدره له امره المباشر . وقد الح القائد البريطاني كثيرا على الضابط العراقي لكن الاخير اصر على موقفه ، مما دفع الضابط البريطاني الى اطلاق النار عليه وقتله . فقام عريف عراقي بالثار لضابطه في الحال فقتل القائد البريطاني . مما ادى الى حدوث مناوشات بين القوات العراقية والبريطانية ، فاضطرت الطائرات البريطانية الى القاء منشورات حاولت من خلالها تهدئة الحال .

وفي حرب فلسطين ١٩٤٨ ظهرت الروح المعنوية العالية للمقاتل العراقي وبالذات في معركة جنين المدينة الفلسطينية التي تعتز بمقبرة شهداء الجيش العراقي التي اراد لها الصهاينة ان تندرس وتندثر . وكذلك معركة كوفيش التي قرر الصهاينة على اثرها تجنب اي اصطدام واسع بالجيش العراقي . وان هذه المعنويات العالية هي التي جعلت طائرات القوة الجوية العراقية تنفرد دون غيرها من الطائرات العربية بقصف تل ابيب خلال حرب حزيران ١٩٦٧ . كما تنفرد صواريخ العراق اليوم بدك عاصمةالرذيلة والاغتصاب . وهو ما عجزت عن تحقيقه جيوش دول المواجهة العربية التي لها حدود مشتركة مع فلسطين المحتلة .

وفي حرب تشرين ١٩٧٣خاض الجندي العراقي معارك عديدة رغم انه وجد نفسه بين ليلة وضحاها في ساحة المعركة بعد ان قطع اكثر من ١٥٠٠كم بسرعة قياسية اعادت الى الاذهان سرعة اندفاع القائد العربي خالد بن الوليد من الطريق نفسه تقريبا ليخوض معركة اليرموك الخالدة . لكن الجندي العراقي خاض هذه المرة معركة الدفاع عن دمشق التي قام بها اللواء العراقي المدرع ((١٢))لواء خالد بن الوليد ليعيد التاريخ نفسه في ابهى واروع صفحاته المشرقة . ولو قدر لاي جندي ان يزج في مثل تلك المعارك لاصابه الارباك وانهارت معنوياته . لكن الجندي العراقي قاتل بكل بسالة وشرف . وفي هذا الخصوص كتب الصحفي المصري عبد الستار طويلة في كتابه حرب الساعات الست ما يلي ((وفي اليوم الخامس بدا الموقف حرجا بعد الهجمات ((الاسرائيلية))المضادة للقطاع الشمالي المؤدي الى دمشق . كانت القوات السورية منهمكة على القطاعين الاوسط والجنوبي . وقد كلف اللواء المدرع العراقي صدر الهجوم ((الاسرائيلي))المدرع الزاحف نحو دمشق ودارت معارك دامية وشرسة على مدى ثلاثة ايام بلياليها المتفجرة بين الجيش العراقي وقوات العدو. وسجلت فيها القوات العراقية بطولات خارقة ومعجزة بطولات اذابت الحديد امام عنادها وصمودها وكان الجنود العراقيون يستمرون في القصف العنيف متجاوزين الارقام القياسية في القصف المتواصل حتى اصبحت المدافع كاللهب . كان اللواء العراقي وحده يقاوم ثلاثة الوية مدرعة معادية وبسالة نادرة استطاع ان يجبرها على التــراجع حتى ان كثيرا من سكان المناطق القريبة من موقع القتال رووا كثيرا من الاساطير المعبرة عن بسالة هذا اللواء وايمانه ودوره في الدفاع عن دمشق . ولم يقتصر دور المقاتلين على القتال النظامي فقد كانت تقوم بعض العمليات الليلية على ايدي افراد يتنافسون في الحاق الاصابات والاضرار بمواقع العدو وكثيرا ما عاد بعض هؤلاء الافراد بخرائط تفصيلية لمواقع العدو وتمركزاتهم مما سهل عملية قصفهم . كما قام بعض الجنود العراقيين مع رفاق لهم من السوريين بعمليات انتحارية مذهلة حملوا فيها المتفجرات اللاحقة وتوجهوا نحو دبابات العدو ففجروها واستشهدوا . اما في معارك الدبابات فكانت كل دبابة عراقية تواجه ثلاث دبابات معادية . وكان بعض الجنود يتركون دباباتهم بعد نفاد ذخيرتها فيهجمون بالاسلحة الخفيفة على افراد دبابات العدو فيسيطرون على دباباتهم ((السنتوريون))ويوجهونها ضدهم . وقد نقل العراقيون في ما بعد عشرين دبابة الى دمشق وفي اليوم التاسع من الحرب استطاعت دمشق ان تنام بهدوء بعد ان سكتت اصوات مدافع العدو التي كانت تؤرقها . وفي اليوم التاسع ايضا كان العدو قد مني بهزيمة ساحقة اجبرته على تعديل قيادته العسكرية وقال وزير الاعلام السوري .... ان القوات المسلحة العراقية تقاتل ببسالة وبطولة نادرة وتتحمل مسؤوليتها بجدارة في معركة التحرير مع العدو الصهيوني ... وخلال معارك الدروع في الايام الخمسة الاولى لالتحام القوات العراقية مع العدو تمكنت من تحرير عدة قرى سورية وظلت المدفعية العراقية بعد ذلك تمطر مواقع العدو وابلا من قنابلها مما اربك صفوفه وحد من حركته وانتقل بفضل ضغط الدروع والمدفعية والطائرات الى اتخاذ مواقع الدفاع بعد ان كان مهاجما وقد وصف قائد عسكري سوري ما فعله مقاتلو الجيش العراقي بانه ((انقاذ لشرف العروبة)) . وفــي السنوات الثماني ١٩٨٠-١٩٨٨قدم الجندي العراقي دليلا اخر على ارتفاع معنوياته وكفاءته القتالية العالية ضد جيش يفوقه ثلاثة اضعاف دون ان يمكنه من تحقيق اهدافه .

ان تاريخ الجندي العراقي كمقاتل من طراز يتمتع بمعنويات فولاذية حقيقة تاريخية اثبتتها الوقائع والمعارك حتى ان السير اليك كركبراير ذكر في كتابه ((النهضة العربية)) ان العراقيين هم افضل العناصر المحاربة بين العرب وقد ترجم الاستاذ سليمان موسى المؤرخ الاردني المعروف بعض فصول هذا الكتاب ونشره ضمن مذكرات الامير زيد شقيق الملك فيصل الاول والملك عبد الله .وقد ورد راي السير كركبراير في ص١٤١من مذكرات الامير زيد ومما تجدر الاشارة اليه ان كركبراير الحق بالجيش العربي الشمالي الذي كان يقوده الامير فيصل بن الحسين ((الملك فيصل الاول فيما بعد)). وعمل بعد ذلك في الاقطار العربية اربعين عاما منها سفير لبلاده في الاردن وهذا يعني انه كان على معرفة جيدة بالعرب واكد ان رايه بالجيش العراقي جاء من خلال تجربة طويلة .

كل هذه الحقائق التي تؤكد المعنويات العالية للجندي العراقي وكفاءته القتالية الممتازة هي التي تفسر لنا السبب الذي جعل قوات حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ومن والاها من عرب اللسان ، المحتشدة الان في الجزيرة والخليج العربي : تتردد طويلا قبل ان يتخذ قادتها قرارا بخوض حرب برية ضد الجيش العراقي لهذا اكتفت بضرب الاهداف المدنية والمدارس والمستشفيات ومعامل حليب الاطفال وقتل الشيوخ والاطفال والنساء ،اعتقادا منهم ان هذه هي افضل وسيلة لاضعاف معنويات الجندي العراقي التي يخشاها الاعداءاكثر من ارقى حلقات التقدم التقني العسكري العراقي بما في ذلك الصواريخ والاسلحة غير التقليدية .

ضوء على الاعلام الاميركي ..

د . أمير عباس أمير

تقع ساحة الاعلام الاميركي المرئي والمسموع (الراديو والتلفاز) اسيرة وحتى وقت قريب لثلاث شبكات اعلامية كبيرة ـ بل عملاقة . وهذه الشبكات وحسب تسلسل قدمها هي :

١ . شبكة NBC(الشركة الوطنية للاذاعة) .
٢ . شبكة CBS (خدمات كولومبيا الاذاعية) .
٣ . شبكة ABC(الشركة الاميركية للاذاعة) .

وتسيطر هذه الشبكات الثلاث على مجمل النشاطات الاعلامية في الولايات المتحدة الاميركية من شاطئها الشرقي وحتى الشاطىء الغربي . وتتم السيطرة الاذاعية والتلفازية عبر مايسمى بالمحطات المحلية . وتمارس هذه المحطات دورا مستقلا في تحديد برامجها طيلة فترة بثها .. سواء كان ذلك اغاني او مقابلات او غيرها .. كما تشمل فترات البث هذه الاخبار المحلية والتي قد تصل في تفاهتها الى حد الاعلان عن فقدان قطة او جرح طفل نتيجة للسقوط من على دراجة .. اذاً ماذا تبقى للشبكة الكبرى ؟ ... ماتبقى هو الاخبار الوطنية والعالمية .. وترد هذه الاخبار الى المحطة المحلية من خلال الشبكة الام وتكون المحطة المحلية ملزمة باذاعة بث المحطة الام على الهواء مباشرة ووفق الاتفاقات الموثقة ، اضافة لبرامج الفترة الرئيسية .

وللتوضيح فان المحطة المحلية تبدأ ببث اخبارها العامة في الخامسة عصرا .. وتشمل هذه الاخبار مختلف النشاطات في المنطقة واخبار الفن والرياضة وحالة الجو وغيرها .. ولاترتبط المحطة بالشبكة الام الا في السابعة مساء حيث تبث الشبكة اخبار المساء والى كافة انحاء الولايات المتحدة الاميركية في آن واحد .. وهذه الاخبار هي بيت القصيد .

تتنافس الشبكات الثلاث وبضراوة على اقبال المشاهدين على اخبار الساعة السابعة .. وهناك وسائل تقنية معينة تتبعها الشبكة لمعرفة مدى الاقبال على متابعة برامجها .. وزيادة اعداد المشاهدين يعني زيادة اجور الاعلان في تلك الشبكة ذات العدد العالي من المتابعين .. ويلعب مقدم الاخبار وشخصيته دورا كبيرا ورئيسيا في هذا الباب ، ويصبح منيع الاخبار هذا نجما تلفازيا مشهورا ويؤثر تاثيرا كبيرا في اثارة تعاطف مستمعيه ومشاهديه تجاه قضايا معينة .. ويسمى هذا المذيع «كبير مذيعي الشبكة» ومن امثلة هذه الشخصيات وان راثر كبير معلقي الـ CBS وبيتر جينفر كبير مذيعي الـABC . وكلاهما تشرف بمقابلة السيد الرئيس القائد بعد احداث الثاني من اب ١٩٩٠ .

اذاً فان الساعة السابعة مساء من كل يوم موعد الاخبار .. والذي يفترض ان يحصل هو ان تبث الشبكات الثلاث وعلى مدى نصف الساعة هذه اخبارا قد تتشابه في احداثها الرئيسية ولكن تختلف في تحليلاتها الخبرية ، كما وتختلف في مجمل الصور الخبرية التي تبثها .. فهل يحصل هذا ؟

مايلفت النظر ان اخبار الشبكات الثلاث تتشابه كثيرا .. وكثيرا جدا .. بل وقد تتشابه حتى في تسلسل الفقرات الخبرية .. وتتشابه في اخبارها الثانوية .. ولاتختلف الا في التحقيق الاخباري غير السياسي والذي تختتم به الشبكة فترتها الاخبارية المسائية . فمن اين ياتي التشابه ؟ يقال . والعهدة في هذا القول على مصادر غير رسمية . ان هناك مجلسا اعلى للاعلان يضم ممثلين عن شبكات الاذاعة والتلفزة وكبريات الصحف اضافة الى جهات اخرى ترتبط ارتباطا وثيقا بمراكز صناعة القرار في اميركا .

وعبر هذا المجلس يحدد مايذاع وما لايذاع .. وكيفية اذاعة خبر ما ومن اية جهة يتم تناول قضية معينة .. كما يحدد ايضا اسم خبر الساعة التي تبدأ به شبكات الاعلام بثها الاخباري ! ومن الواضح ان ممثلي صناعة القرار هم المسيطرون في مثل هذا المجلس . ولكن من هم هؤلاء ؟ وماهي الجهة التي تحرك وتوجه هؤلاء ؟ والجواب هو ؟ الاحتكارات النفطية والصهيونية العالمية.

وقد يتبادر السؤال الى الذهن : هل ان الراي العام الاميركي يوجه من خلال هذه النصف ساعة يوميا ؟ والجواب كلا بالطبع .. فبالاضافة الى هذه النصف ساعة هناك برامج اخبارية سياسية تبثها الشبكات عبر فترتها التلفازية الرئيسية (وهي تمتد من الثامنة مساء وحتى العاشرة) اضافة الى برامج متخصصة ايام العطلة الاسبوعية وهي السبت والاحد ... وكل هذه البرامج تصب بشكل مباشر او غير مباشر في قناة التوجيه الرئيسية .

والسؤال الثاني هو : ماذا يجبر شبكة معينة على اطاعة الاوامر ؟

فالحكومة الاميركية وطبقا للدستور الاميركي لاتستطيع فرض وجهة نظرها هذه على هذه الشبكات من الناحية الدستورية والنظرية على الاقل والجواب على هذا السؤال يكمن في المثال التالي :

في العام ١٩٨٣ بثت شبكة التلفازABC برنامجا اخباريا عنوانه (لعنة اسرائيل) قدمت فيه صورا عن حقيقة الحياة في الكيان الصهيوني وعن حالات القهر التي يتعرض لها المواطنون العرب فيه ... ولنا كعرب لم يكن ذلك التقرير اكثر من تكرار لبديهيات نعرفها ونقرا عنها في الاعلام العربي كل يوم تقريبا ... غير ان مايجب ان يعرفه المواطن الاميركي يجب ان يكون غير ذلك وتعرضت الشبكة التلفازية هذه الى سيل من الانتقادات على صفحات الاعلام المقروء وشككت اكثر من جهة بصحة المعلومات الواردة في التقرير .. ولم تكن هذه هي العقوبة .. لقد كانت العقوبة هي انزلاق شبكة ABC من المركز الاول في تسلسل عدد المتابعين لبرامجها الى المركز الثالث ـ وهو الاخير ـ ويعني هذا بطبيعة الحال انزلاقا في ما تستطيع هذه الشبكة فرضه من اسعار على الاعلان الذي هو وسيلة الايراد الوحيدة لمثل هذه الشركات وبالتالي انخفاض كبير في وارداتها .. وقد كافحت الشبكة طويلا لتحسين ووضع برامجها في المركز الاول وتعزيز ذلك .. غير ان برنامجا رصيدا إنتقد المملكة (اسرائيل) افقدها ذلك المركز وجعلها تبدأ كفاحا مريرا وربما تنازلات واعتذارات وشروط غير معلنة ـ حتى تعود الى واجهة المنافسة .

وفي بداية الثمانينات دخل الى الميدان فرس سباق جديد .. فقد انشا المليونير الاميركي تيد تيرنر شركة سماهاTBS خدمات تيرنر الاذاعية ومقرها في اتلانتا بولاية جورجيا ـ على عكس الشبكات الثلاث الاخرى التي مقرها في نيويورك وتقوم الشركة الجديدة هذه على فكرة جديدة ايضا لاتعتمد الاعلان التجاري اساسا لها .. وان كان الاعلان يشكل موردا .غير صغير لهذه الشبكة ... وهذه الفكرة هي مايسمى بالتلفاز السلكي والذي يقوم على اساس ايصال البث التلفازي الى المشترك بواسطة اسلاك بدلا من الهوائي وهذا يعني ان على المشترك ان يدفع رسوم اشتراك تشكل المورد الرئيسي للشركة .

وقد تعرضت هذه الشبكة منذ انشائها الى حرب شعواء من قبل الشبكات العملاقة الثلاث المسيطرة على السوق .. وكانت تلك الحرب متعددة الاسباب والجوانب .. فشركة جديدة تعني منافسة جديدة على الارزاق .. واعتماد وارد مالي جديد غير الاعلان يعني تخلصا من قيد يمكن بواسطته فرض الارادة على الشبكة .. وشركة اعلامية كبيرة في الجنوب الاميركي الفقير مقابل الشمال الغني قد يعني اشياء كثيرة وكثيرة .

غير ان غنى تيرنر الفاحش وروحه القتالية جعلته يصمد ومن ثم يثبت اقدامه في الساحة كما ان فكرة الخلاف او صلة ابتكارات اعلامية حجزت له مكانا متميزا في عالم التلفزة .. ومن تلك الابتكارات هو قنوات خاصة للرياضة واخرى للاشرطة واخرى للاقتصاد غير ان اهم تلك الابتكارات هو القناة الاخبارية CNN (شبكة الاخبار السلكية) وهذا مايفسر تفرد هذه القناة في تغطيتها الاخبارية كما يفسر الحرب الاعلامية الشعواء التي تشنها بين الحين والاخر اجهزة الاعلام الاميركية على هذه القناة والتشكيك بصحة تقاريرها نعلل هذه الحملات هي في الواقع امتداد لحملات مشابهة في الحدة امتدت لمدة عشر سنوات سابقة .

هذا على صعيد التلفاز والاذاعة اما على صعيد الصحافة فان كبريات الصحف الاميركية هي واشنطن بوست ونيويورك تايمز ولوس انجلس تايمز وشيكاغو تريبون وهي كما واضح من اسمائها تصدر في اهم المراكز التجارية والسياسية في اميركا اما على نطاق اوسع فان هناك صحفا اقل انتشارا واكثر محلية وهي اكثر من ان تعد وتسيطر على الصحف الاربع الكبرى مجالس ادارة واضحة الانتماء والاتجاه .. بل ان بعضا منها مثل الواشنطن بوست تملكها الصهيونية .. وهذه الصحف ممثلة ايضا في مجلس الاعلام الاعلى انف الذكر .

وفي بداية الثمانينات ايضا بدات صحيفة جديدة بالصدور اتخذت مكانا متميزا بسرعة فائقة وهي يو اس اي تودي وقد تحقق الانتشار الواسع لهذه الصحيفة بسبب اعتمادها على شكل اخراجي جديد يعتمد الصور الملونة اولا وعدم ارتباطها بولاية محددة كما هو حال الصحف الكبرى الاخرى ثانيا .

ان المسيرة السهلة والانتشار الواسع لهذه الصحيفة الفتية قد يعني في ما يعنيه انها ممثلة في مجلس الاعلام الاعلى ايضا .

ان هذه الصحف الخمس بالاضافة الى كبرى المجلات الاميركية وهي التايم ونيوزويك هي التي تكمل صورة الثقافة السياسية التي يمكن للمواطن الاميركي ان يتعرف عليها وهي بالتالي من يرسم الخطوط العامة للراي العام الاميركي عبر تنفيذ دورها المرسوم والمحدد لخدمة مصالح الاحتكارات النفطية الكبرى والصهيونية العالمية .

وبعد كل هذا فهم يتحدثون عن حرية الاعلام الاميركي وحياديته وكانوا قد نجحوا الى حد بعيد في خداعهم هذا ..

وجاءت ام المعارك ومزقت الستار .. وماعلينا الا ان نسمع ونقرا عن قيود جديدة على تقارير المراسلين الصحفيين من قبل قيادة القوات الحليفة .. ثم نعيد قراءة هذا المقال .

وعندها ستكون الحقيقة اوضح من ان تحجب .

العدوان الثلاثيني

محمد أحمد العلي

ياشرفاء العالم اقرأوا صفحة الاحداث من اعلى سطر في الصفحة وليس من آخر كلمة في اسفلها !! اللهم افتح بيننا وبين قومنا وجيراننا والعالم كله بالحق وانت خير الفاتحين ... ياشرفاء العالم لاحظوا ان هذه الازمة التي تعصف بالشرق الاوسط لاتبدأ مما يسمى قضية الكويت، وهي آخر حدث في اسفل سطر من مشكلة الشرق الاوسط التي عمرها اكثر من اربعين عاما .. فان تعلقكم بالنتائج الاخيرة اهانة لسنوات طويلة من الصراعات المتسلسلة في المنطقةوالتي كانت على العموم بين طرفين تقليديين ، الامبريالية والصهيونية من جهة وبين الامة العربية وقوى الخير الصديقة في العالم ..

احتلال فلسطين ثم تشريد اهلها وامتهان ارضها ثم العدوان الثلاثي على مصر ثم عدوان ١٩٦٧ وتوسع الكيان الصهيوني على حساب ثلاثة اقطار عربية ثم جنوبي لبنان ثم اهانة الكرامة العربية في كامب ديفيد ثم التآمر على العراق الذي وقف بكل جدية لمواجهة هذه السلسلة المتلاحقة من الكوارث والمحن من الكيان الصهيوني واسياده دول الاستعمار القديم والجديد .. لاحظوا ياشرفاء العالم ان العراق كان ومايزال في حالة دفاع مشروع عن نفسه وعن الامة . فاذا كان قد تسلح وبنى قاعدة عسكرية منافسة للكيان الصهيوني فانه الوحيد الذي رفع راسه بكبرياء العربي الشجاع واشهر منازلته وطالب بالحد من التجاوز على امن الامة وتراثها ومستقبلها المهدد بمشاريع (اسرائيل) الكبرى التي اسفرت عنها في السنوات الثلاث الماضية بصلف وغرور بدعواتهم وخرائطهم والرسومات على عملاتهم .. هكذا تقرا الاسطر واحدا بعد الاخر حتى نصل الى صهينة المشايخ السابقين في الكويت ونجد والحجاز واستخدام عملائهم في المخابرات الاميركية وهم تلامذة مخلصون لاسيادهم «حسني الخفيف» وحافظ اسد الذي يستحق الان احالته على التقاعد فتلاميذ التلاميذ ظهروا ونشطوا وحملوا وزر الخيانة وصقلوا السنتهم باستباحة امتهم .. اسطرا اخرى تذكر بضرب (اسرائيل) المفاعل النووي علم ١٩٨١ ، واقرار الكونغرس الاميركي ان القدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني .. اسطرا اخرى تعبر عن غيرة هؤلاء وحسدهم عراق صدام حسين فيتآمرون لتقويض الاقتصاد العراقي وتركيعه ، وهم شرذمة صغيرة نفخت نفسها فصارت اكبر من حجمها ودورها الذي رسموه لها في ما يعرف بـ (اللوبي الكويتي) اسوة بـ (اللوبي الصهيوني) .. زحف على الحدود العراقية وتسلمها مترا مترا حتى توغلت عشرات غدرا تحت مختلف الحجج وفي العديد من الفرص اللعينة .. اسطرا اخرى تحكي عن دور خبيث في اطالة الحرب العراقية الايرانية واستعمال النفاق في التعامل .. فالحرب حماية لهم ومكانوا لينعموا بيوم واحد مستريح لولا العراق . وهي ايضا صراع اضعاف دولتين متجاورتين قويتين اقتصاديا وبشريا .. ايران كيت .. وما ادراك ما ايران كيت ... ثم اتباع (اللوبي الصهيوني) يكشرون عن انيابهم بوجه تحقيق العراق تقدما تقنياً عسكرياً في العابد وعدنان واحد وعدنان اثنين وصواريخ الحسين والعباس .. هلع وزمجرة غضب وتآمر من ابعد امبريالي الى اقرب جار عربي حاقد .. اسطر عديدة في الصفحة قبل السطر الاخير من احداث ٢ اب ياشرفاء العالم هل نسيتم ان من مقومات المعرفة موضوع اسمه الاسباب والمسببات .. هل حدثتم انفسكم بمقدمات مايسمى بمشكلة الكويت التي اتت مضاعفات تجاهلكم لاسبابها الى هذا التخريب وهذا العدوان الذي يحق لنا ان نسميه «العدوان الثلاثيني» . اقرأوا الصفحة من اول سطر وستجدون كم هو محق هذا العراق العظيم الذي ابى الا سلوك طريق العزة والكرامة ورفض الذل والخنوع لاميركا والصهيونية العالمية ولم يعرض شرفه وتاريخه للبيع في مزاد الصهيونية والامبريالية ... ولكن انتبهوا ياشرفاء العالم !! عودوا الى العام ١٩٥٦ .. بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني غاظهم استرجاع مصر وثورة مصر حقها في قناة السويس فكان التاميم الخالد الذي فجر الحق المستتر في احشاء فاسدة وايد ملطخة بدماء العرب ولم تجف يومذاك تلك الايدي التي اهدرت دماء شعب فلسطين باكمله علم ١٩٤٨ .. العدوان الثلاثي لمناطحة شعب امم ثروته .. تدمير الطائرات لمدينة السويس والاسماعيلية واجتياح سيناء ، وسموم بنقائها بن غوريون وايدن وموليه .. جريمة لايريد حتى مقترفوها ان يمحوا عارها عنهم فعادوا مرة اخرى الى العراق الذي يمثل اليوم ماكانت تمثله مصر العروبة عامذاك ..

وفي ام المعارك . وعندما وصلت بالاسباب المتلاحقة حد الاختناق والتخمة لما تجاوز به اعداء امة العرب والاسلام الخالدة .. وعندما كانت ذريعة الكويت المبرر السخيف والمفضوح لتدمير شعب مناضل عظيم الهمة وعالي المجد والصبر والمجاهدة .. وعندما اشتغلت بهمة ونشاط منافذ الرشوة القذرة والتهديدات السافرة والمبطنة ، والوعود المعسولة لبعض الدول التي كانت عبيدا ومطايا كاليابان والمانيا اللتين كانتا تتحرقان شوقا الى سماح سيدتهما اميركا لهما بحمل السلاح مرة اخرى في الحياة ، لان انتزاع السلاح من ايديهما اهانة ابتلعاها منذ اندحارهما في الحرب الثانية حتى اليوم .. (٣٠) دولة جمعتهم مصائبهم المتنوعة انفة الذكر بلا رابط وبلا هدف واضح لجماهيرهم بل وحتى وزراء حكوماتهم وبرلماناتهم .. ويصل التخرب الاثم الى امانة الامم المتحدة بشخص من فقد شرف امانة الامم وظهر اسم دي كويلار في النصف الثاني من علم ١٩٩٠ في لائحة اغنياء العالم فجاة وبلغت ثروته والاصح رشوته مليار دولار .. واذاً فهذا هو الحلف الثلاثيني العجيب .. وهو العدوان الثلاثيني كما العدوان الثلاثي على مصر .. نفس الدول مضاعفة الى عشر اضعاف .. نفس الحقد على مدن مصر ولكنه مضاعف الى عشرة اضعاف .. ليست منازلة شرفاء .. لاتقول رجلا لرجل . فالة الحرب اليوم هي ليست بالامس ولكن المواثيق الدولية حددت اسلوب الحرب واستثناءاتها .. لذلك فان العدوان الثلاثيني لم يكن حربا عادلة ولكنه كان حربا بعيدة عن الرجال والالات التي في ايديهم .. بل انها هربت من الميدان الشريف الى ترويع الناس في بيوتهم ومدارسهم ومساجدهم وملاجئهم .. لايكفي ان نقول الا لعنة الله ولعنة عار التاريخ عليهم ولكن نقول : تذكروا العدوان الثلاثي ماذا انجب وخلف من صمود وإنتصار وتاميم وتقدم وحروب استقلال وطرد للاستعمار في المنطقة وارجاء العالم .. ونقول ان حجم الاثار التي تنتظر العراق والعرب من المجد والاستقلال والازدهار وتحرير المقدسات ، ومعاقبة الحكام الخونة ، وانزال القصاص العادل بهم . بل ان ماينتظر حتى بقية انظمة المشايخ من اهتزاز وقلق دائم وذعر من مفاسدهم وسرقاتهم وتآمرهم هو مكسب ام المعارك .. الخونة الذين بات في قلوبهم وارتعادهم في فراش نومهم مكسب من مكاسب ام المعارك .. فلا نامت اعين الجبناء ... بعد العدوان الثلاثيني سيكون هناك حساب صارم من كل الشعوب لجلاديها .. سيفرز الخبيث من الطيب .. وتقطع ايدي ملوثة بالنفط والدم كيد التاجر النفطي الذي جلس على عرش اميركا «بوش» وابنه المصري السارق الذي تغطي جريمة سرقته منحة «سعودية» كان ثروة العرب لاتصلح الا لتلك ضالة اللصوص .. ثلاثين دولة عظمى وصغرى بطاقاتها العسكرية والاعلامية تنازل شعب العراق المتفرد في صموده ورده ومقدرته والمتفرد في سعيه لتمكين عزته وشرفه ومكانته حيث اراد الله لهذا الشعب ان يسميه الشجاع ويعترف العالم كله بهذه الشجاعة التي يغذيها وينميها ويقويها الايمان والفطرة على حسب الحرية والكرامة .. انها اذاً لمة خبثاء جبناء تغافلوا وتجنبوا قراءة صفحة قضية الكويت من اول سطر فيها . بل قرأوا من الاسفل وهو مناقض للمنطق والعدل .. انها ام المعارك في مكاسبها وعظمتها وخيرها على العراق والعرب . ولكنها «العدوان الثلاثيني» عندما نتحدث مستقبلا عما اقترفته ايديهم من اثم وعدوان .

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر اجتماعا للملاكات الطبية

ام المعارك .. معركة المصير العربي وكل ما يبذل في طريق تعزيزها جهد مبارك

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للثقافة المهنية والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المعركة التي يخوضها العراقيون باسم الامة العربية تحت راية الله اكبر .. راية القائد المجاهد صدام حسين هي معركة المصير العربي والمستقبل المشرق لابناء الامة والانسانية .

وقال خلال حضوره اجتماعا موسعا للمجموعة الطبية التي تضم الهيئات الادارية لنقابات الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة وذوي المهن الصحية ان ام المعارك هي معركة كل الخيرين والشرفاء المؤمنين بامتهم . وبفلسطين . وبكل القضايا المصيرية التي تهم الانسانية جمعاء وهذا يتطلب منا جميعا ان نكون بمستوى المسؤولية والمرحلة الحالية التي يعيشها قطرنا وهو يدافع عن انبل قضية .

واشار الى ان الجهود التي يقدمها الاطباء والصيادلة وذوو المهن الصحية جهود لها قيمتها في هذه المعركة حيث ان الاوباش قوات بوش يستهدفون في غاراتهم المعادية المدنيين بالدرجة الاساس من خلال تنفيذ اعمالهم الاجرامية ضد الاهداف المدنية وهذا ما تسبب في سفك الدماء البريئة والحاق الكثير من الاذى بالمواطنين وهنا يبرز دور العاملين في المجاميع الطبية على مختلف اختصاصاتها .

وعاهدت الهيئات الادارية لنقابات الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة وذوي المهن الصحية باسم كافة ملاكاتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على بذل اقصى الجهود خدمة للمعركة وتنفيذ المهامات الموكولة لها بنكران ذات وباعلى درجات المسؤولية .

« سلة الصمود العراقي » من الاسرة الاردنية .. العراقية

عمان – مراسل الثورة

تقوم اللجنة النسائية الاردنية لدعم الصمود العربي من اجل كسر الحصار الاقتصادي على العراق بتنظيم « سلة الصمود العراقي » لدعم صمود الشعب العراقي البطل في وجه العدوان الامبريالي الوحشي وتشمل السلة التي تقدمها الاسرة الاردنية للاسرة العراقية معلبات بجميع انواعها مثل الشموع والكبريت والحليب والبطاريات ومواد تموينية جافة ومفتاح معلبات .

كما تحوي السلة رسالة تضامنية توجهها الاسرة الاردنية التي تقدم السلة .

وقد بدات اللجنة النسائية الاردنية التي تضم غالبية الهيئات . والمنظمات والفعاليات النسائية الاردنية بجمع التبرعات تحت شعار « نحو كسر الحصار الاقتصادي عن العراق » .

وقد غادرت اول شاحنة تحمل سلة الصمود يوم الاحد متوجهة الى بغداد .

وزارة الصحة تنصح المواطنين بغليان الماء قبل استخدامه للشرب او الطعام

نصحت وزارة الصحة كافة المواطنين بغليان الماء قبل استخدامه في الشرب او اعداد الطعام كون الحرارة تعد عاملا اساسيا في قتل المكروبات .

واكدت الوزارة في تعليمات لها ان هناك امراضا عديدة تنتقل عن طريق الماء الملوث واهم تلك الامراض هي التي تصيب الجهاز الهضمي كالاسهال والتهاب الامعاء اضافة الى ان هناك بكتريات اخرى ينقلها الماء الملوث وتسبب امراض التيفوئيد والباراتيفوئيد والهيضة (الكوليرا) والزحار البشيلي (البكتيري) .

واوضحت التعليمات ان هناك طفيليات عديدة ينقلها الماء الملوث فتسبب امراضا منها الزحار الاميبي والجيارديا كذلك الحال مع الفيروسات واهمها تلك التي تسبب مرض اليرقان المعدي الكبد الفيروسي (ابو صفار) محذرة من ان هذه الامراض تكون شديدة الخطورة وخاصة بالنسبة للاطفال حيث تؤدي في معظم الاحيان الى الوفاة .

وزير الصحة يلتقي برئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بالدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا .

وقال السيد الوزير خلال اللقاء ان قوى التحالف الاميركي الصهيوني قامت بقصف متعمد للمنشات الصحية العراقية ومذاخر الادوية والمراكز الصحية في مناطق متعددة من القطر .

واشار الى الوضع الصحي في القطر ومدى تاثره بالحصار الاقتصادي الذي فرضته الادارة الاميركية والذي شمل الادوية والمستلزمات الطبية وحليب ولقاحات الاطفال .

واشاد السيد الوزير بالجهود الخيرة التي تبذلها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني طيلة فترة العدوان الامبريالي الاميركي على العراق .

واعلن الدكتور فتحي عرفات عن رغبة العديد من الاطباء والملاكات الصحية الى التطوع والمشاركة في تقديم الخدمات الطبية والصحية للمواطنين في العراق .

واع

الادعاء بان المواقع الاثارية العراقية تحتوي على منشات عسكرية ادعاء كاذب

دعوة علماء الاثار والاختصاصيين والمثقفين في العالم للوقوف الى جانب العراق دفاعا عن تراثه الحضاري

اهاب المدير العام لدائرة الاثار والتراث بوزارة الثقافة والاعلام بعلماء الاثار والاختصاصيين والمثقفين في العالم للوقوف الى جانب العراق دفاعا عن الانسانية وتراثه الحضاري وحماية اثاره التي تهم الانسانية كلها من تدمير العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان السبب الحقيقي لتعمد الولايات المتحدة وحلفائها لتحطيم الاثار وتشويهها او تخريبها وازالتها تكشف عن عقدة مركب النقص الحضاري لدى دول العدوان ورغبتها في اثبات تفوقها التقني على الديمومة الحضارية للبشرية .

وقال المدير العام لدائرة الاثار والتراث لقد تناقلت الانباء عن اجهزة العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق تصريحات عديدة تتراوح بين التباكي على اثار العراق وشواهد حضارته العظيمة الاسلامية منها والقديمة وبين الوعود بعدم رغبة العدوان الامبريالي للولايات المتحدة ورئيسها بوش بتدمير المواقع الاثارية العراقية وتحطيم حضارة العراق الماضية والحالية وبين الادعاء السافر الكاذب بان المواقع الاثارية العراقية تحتوي على منشات عسكرية او اجهزة او معدات او طائرات حربية الى غيره من الاقاويل .

واشار الى انه لابد هنا من الاشارة الواضحة الصريحة الى ان العراق حتى وان كان من حقه استخدام كل ارضه للدفاع عن النفس وعن استقلاله وخزينته وسيادته الوطنية الا انه وبوعي كامل للدور الذي لعبه العراق منذ ظهور الانسان على الكرة الارضية في تطوير حضارات البشر وان دوره وفضله الكبير على الامم المحيطة وحتى اوربا والولايات المتحدة وغيرها من دول الاستكبار العرقية العنصرية ولذلك فانه يسعى حثيثا لتطوير مواقعه الاثارية وصيانتها وحمايتها ولايريد ان يتركها نهبا للهجمات الجوية الوحشية .

ولذلك ايضا تقدم العراق الى المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم والى مديرها العام برسالة سريعة موقعة من قبل علماء الاثار العراقيين مطالبين بها بدرج جميع المواقع الاثارية العراقية في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر وهي القائمة الدولية التي تعدها احدى لجان اليونسكو ضمانا لحمايتها خاصة اثناء النزاع المسلح الا ان مدير عام المنظمة وبالتنسيق مع دول العدوان على مايبدو لم يعر اهتماما لهذا الطلب كما لم يسارع بتوجيه اي نداء حتى وباضعف الصيغ لضمان حماية الاثار العراقية عند العدوان على العراق .

واكد ان اصداء بعض المحاولات التي قام بها علماء الاثار العالميون شرفاء لوقف الحرب قد وصلتنا قبل بدئها انطلاقا من السعي لحماية تراث الانسانية الحضاري في العراق وتاييدا لفكرة المفاوضات من اجل احلال السلام .

واكد ان السبب الحقيقي لتعمد تحطيم الاثار وتشويهها او تخريبها وازالتها هو عقدة مركب النقص الحضارية لدى دول العدوان ورغبتها في اثبات تفوق التقنية على الديمومة الحضارية للبشرية وبذلك فانها تقدم الدليل الكامل على تنبؤات فلاسفة ومفكرين غربيين ومؤرخين حاولوا استشراف مستقبل العالم من خلال ميكانيكية التفكير الغربي المادي والعقلية الاميركية الاوربية المتعالية الساخرة من الانسانية والعنصرية والذين توقعوا سقوط الحضارة الغربية ودمارها الكامل بل ان بعضهم توقع ان تثور اجهزة التقنية على البشر لتدميرهم ما لم تستعبدهم اولا ان الخطوة الاولى المستحبة من قبل قوى الشر والعدوان هي تدمير الحضارات القديمة واجتثاث اصولها وحاملي راياتها وناقلي اشراقاتها الى العالم بديمومة واتصال مستمر .

ان الشعب العراقي بكل فئاته وبروحه العربية والاسلامية هو شعب نبيل حضاريا ولايقبل التعامل معه بلغة القهر والاغتصاب ولذلك ايضا فان مادمره العدوان الوحشي في المواقع الاثارية والشواخص الحضارية الاخرى والمساجد والكنائس سيعزز قوته اكثر فاكثر وسوف يعيش تحدي الانسان العراقي في بلاد الرافدين تحت راية صدام حسين الموشاة بعبارة الله اكبر حتى النصر الكامل للعراق وللعرب ولشعوب العالم الثالث وللانسانية جمعاء في الحرب وفي السلم .

واختتم المدير العام لدائرة الاثار والتراث تصريحه بالكشف عن اهم المواقع التي تعرضت جزئيا او كليا للقصف او التدمير من جراء القصف او الطيران الوحشي على العراق او التي تاثرت من جرائه وهي :

المتحف العراقي ومتحف الانبار والمدرسة المستنصرية والقصر العباسي وقشلة بغداد ودواوين الحكومة القديمة وايوان المدائن والحضر ونينوى واور وملوية سامراء ومبنى دائرة الاثار ودار صدام للمخطوطات وقلعة كركوك التراثية والبيوت التراثية في البصرة والبيوت التراثية في شارع حيفا في بغداد والبيوت التراثية في منطقة الميدان في الموصل والبيوت التراثية في منطقة النهضة في بغداد ومسجد عثمان بن عفان في البصرة ومسجد السماوة الكبير ومسجد الديوانية الكبير وكنيسة الطاهرة في الموصل ومنارة الحدباء في الموصل وسور الموصل الاثاري وسور سنجار الاثاري .

وترد الانباء الينا تباعا عن المخاطر التي يتعرض لها الاثاريون العراقيون وهم يؤدون واجباتهم اليومية في حماية الاثار العراقية .

واهاب بكل علماء الاثار والمختصين والمثقفين في العالم للوقوف مع العراق

واع

تاجر الخردة ..

بدا الرئيس التركي الحالي توركوت اوزال حياته العملية بتجارة الخردة ورغم ممارسته العمل السياسي ووصوله الى موقع الرئاسة فانه استمر في عمله الاساسي بتجارة الخردة .

واذا كنا نعرف ان بعض السياسيين ممن يحتلون مواقع متقدمة في سلم المسؤولية ببلدانهم يتركون – اعمالهم الحرة – للوكلاء والمحاسيب والاقارب ومديري المكاتب والسكرتارية . فان توركوت اوزال ظل حريصاً على ادارة اعماله التجارية بنفسه . وان كل الاتفاقات التجارية الرسمية بين تركيا والبلدان الاخرى لا تخلو من بند او اكثر لصالح اعماله التجارية . وان معظم مواقف حكومته السياسية تتاثر بهذا القدر او ذاك بمصالح اوزال في تجارة الخردة .

ان موقف اوزال من ازمة الخليج عموماً ومن العدوان على العراق بخاصة . لم يكن بعيداً عن مصالحه وعمله في تجارة الخردة التي يامل ان يكون لها رواج كبير في السعودية ومشيخات الخليج العربي بعد ان تضع الحرب اوزارها .

ولعل تجارته في الخردة كانت السبب في اندفاعه الاهوج لتاييد حلف الاشرار . رغم الاستقالات التي شهدتها الوزارة التركية وموقف قيادات عسكرية مهمة بالضد من موقفه الاهوج . ووقوف معظم الاحزاب التركية والشخصيات السياسية الى جانب العراق الجار التاريخي وشعبه المسلم .

ان اوزال تاجر الخردة . يضحي بمصالح تركيا الحقيقية ويفرط بعلاقاتها مع العرب . من اجل ان لا تنفق تجارته .

واذا كان موقف التاجر اوزال مفهوماً . فان موقف اوزال السياسي غير مفهوم . لانه يظن ان بامكانه ان يستغل ظروف العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق . فتطول قامته ويُسمحُ له بالجلوس مع (الكبار) لياخذ حصتهُ من الجيفة !!

وهكذا يتضح ان نجاح اوزال في تجارة الخردة يقابلهُ فشل وقصر نظر وخسارة فادحة في التجارة السياسية .

ان العلاقات التاريخية بين الشعبين العراقي والتركي . عميقة ووثيقة ولن يفسدها رئيس يهتم بتجارته اكثر من اهتمامه بمصالح بلده . وكنا نظن ان الاطماع بجزء من العراق قد انتهت والى الابد . واصبحت في ذمة الموتى .

لكن يبدو ان شخصاً مثل اوزال لا يفرق بين تجارة الخردة وقدسية الاوطان وحرمتها .. قد يحلم باحياء ما هو ميّت !!

(المحرر)

تقرير

صـــاروخ الحجارة السجيل يثأر لمفاعل تموز النووي بتدمير الجناح الجنوبي لمفاعل ديمونا

فرنسا زودت الكيان الصهيوني بمفاعل ديمونا في اعقاب فشل العدوان الثلاثي على مصر

استهدفت احدى الضربات الصاروخية العراقية الموجهة لاوكار الشر في الكيان الصهيوني مفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب باستخدام صاروخ الحجارة السجيل لاول مرة في الحرب العدوانية التي تشنها قوى التحالف الاميركية الصهيونية الاطلسية ضد العراق والامة العربية وقد اكدت الاخبار الواردة من الارض المحتلة اصابة الجناح الجنوبي من المفاعل باضرار جسيمة دفعت حكومة الكيان الصهيوني الى تعزيز اجراءاتها الامنية وزيادة عدد الحواجز حوله للحيلولة دون رؤية سكان الارض المحتلة لاثار الدمار الواضحة عليه ..

ومفاعل ديمونا هو احد اهم المفاعلات النووية الصهيونية التي لم تخضع ابداً للرقابة او التفتيش الدوليين بسبب موقف الحكومة الصهيونية الحريص على فرض التعتيم الكامل على هذا المفاعل والرافض للخضوع لنظام الضمانات التي تفرضه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المنطقة .. وان كانت بعض الوفود الاميركية قد زارته خلال الفترة من عام ١٩٦٣ – ١٩٦٩ بحكم العلاقة الستراتيجية التي تربط اميركا بالكيان الصهيوني الا ان هذه الوفود اشارت الى ان زيارتها لم تف بالغرض . وقد شكا فريق التفتيش لعام ١٩٦٩ خطياً من التحديدات الصهيونية المفروضة عليه وان جولاته السريعة لايمكن ان تكفي للتاكد من ان هذا المفاعل يستخدم للاغراض السلمية ام لانتاج الاسلحة النووية المدمرة !

وبالرغم من ان اهتمام الكيان الصهيوني في شؤون البحث والتطوير النووي يمتد للشهور الاولى لقيامه حيث انشا قسماً لبحوث النظائر في معهد وايزمن منذ عام ١٩٤٩ الا ان الشروع بانشاء مفاعل ديمونا بدا عام ١٩٥٧ حيث اسفر التعاون القائم بين لجنة الطاقة الذرية الصهيونية ومفوضية الطاقة الذرية الفرنسية عن موافقة الحكومة الفرنسية على تزويد الكيان الصهيوني بمفاعل ابحاث نووية بقدرة (٢٥) ميغا واط يعتمد استخدام اليورانيوم الطبيعي والماء الثقيل في ديمونا بصحراء النقب .

ومن الواضح ان هذه الموافقة جاءت في اعقاب فشل العدوان الثلاثي الذي شنته القوات الفرنسية والبريطانية والصهيونية على مصر عام ١٩٥٦ وتبلورت القناعة لدى الحكومة الصهيونية التي كان يراسها دافيد بن غوريون انذاك بان كيانه المسخ بحاجة الى حيازة الاسلحة النووية لتجاوز مازق التفوق العربي الكمي عليه وضيق الرقعة الجغرافية كعامل تهديد خطير للامن الصهيوني .. ولم يدخل هذا المفاعل في طور التشغيل الا في شهر كانون الاول ١٩٦٣ بمساعدة علماء ومهندسين فرنسيين . حيث تم توفير مايتراوح بين (٢٠ – ٢٥) طناً من اليورانيوم لتغذية هذا المفاعل بالوقود وانتاج مايتراوح بين (٨ – ١٠) كيلو غرامات من البلوتونيوم وبما يكفي بعد اعادة تحضيره لانتاج قنبلة ذرية واحدة ..

ويشير تقرير الامين العام للامم المتحدة حول التسليح النووي الصهيوني الى ان قدرة هذا المفاعل قد زيدت في الفترة الاخيرة لتصل الى (٧٠) ميغا واط بما يزيد طاقته الانتاجية من البلوتونيوم الى نحو (٢٥) كيلو غراماً تكفي لانتاج (٣) قنابل ذرية .

الصواريخ العراقية الجبارة

● مفاعل ديمونا الصهيوني

الولايات المتحدة الاميركية وفرت الغطاء السياسي والدعم المادي والستراتيجي لبرنامج التسليح النووي الصهيوني

وتزعم بعض المصادر الغربية ان البرنامج الصهيوني لانتاج الاسلحة النووية اثار قلق الادارة الاميركية لنذاك من مخاطر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط والعالم الثالث الامر الذي دفع ادارة جونسون الى ممارسة الضغوط على حكومة ليفي اشكول لثنيها عن مواصلة برنامجها التسليحي النووي وتم التوصل معها الى مقايضة تجميد الخيار النووي الصهيوني مقابل زيادة الدعم الاميركي للقدرات العسكرية الصهيونية التقليدية وزيادة حجم المعونات الاقتصادية وزيادة الضمانات السياسية الاميركية لامن الكيان الصهيوني ..

ويتاكد بطلان هذه المزاعم من خلال متابعة مجالات التعاون الاميركي الصهيوني في ميدان البحوث وانتاج الاسلحة النووية .

اذ وفرت الولايات المتحدة الاميركية للكيان الصهيوني في اطار ماسمته ببرنامج الذرة من اجل السلام عام ١٩٥٥ مفاعل ناحال سوريك للبحوث النووية الذي دخل طور التشغيل في حزيران عام ١٩٦٠ بطاقة (١) ميغا واط وبحلول عام ١٩٦٩ كانت طاقته قد زيدت الى (٥) ميغا واط .. وظل هذا المفاعل خاضعاً للتفتيش الاميركي حتى عام ١٩٦٥ ليتم اخضاعه بعد ذلك لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب اتفاق ابرمته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني مع الوكالة في حزيران ١٩٦٥ .. ويتضح من هذه اللعبة المكشوفة ان اميركا وفرت لحليفها الستراتيجي الكيان الصهيوني الغطاء السياسي باخضاع هذا المفاعل لنظام الضمانات لصرف الانظار دولياً عن مفاعل ديمونا المخصص لانتاج اسلحة الدمار النووية ..

ويؤكد هذه الحقيقة ضلوع الولايات المتحدة في تزويد الكيان الصهيوني بما يحتاجه من اليورانيوم والماء الثقيل لانتاج السلاح النووي ويشير تقرير ديفيد بورلنهام الصادر عام ١٩٧٩ حول فقدان كميات من اليورانيوم الى ان اميركا قامت بتحويل كميات من اليورانيوم ذات الدرجة العالية من الاغناء للكيان الصهيوني بزعم فقدانها من احدى المنشات النووية الاميركية .. وقد بادر المسؤولون الاميركان الى تكذيبه فيما تم تحويل كميات من الماء الثقيل ايضاً الى الكيان الصهيوني بنفس الكيفية .. وتكاد الاوساط الدولية تجمع على صحة هذه الحقائق بما فيها هيئة الامم المتحدة الا ان الادارة الاميركية نجحت بالتنسيق مع حليفها المسخ في طمس هذه الحقائق والتعتيم عليها لا خوفاً من ردود الفعل العالمية السلبية ازاءها بل سعياً لتكريس سياسة المناورة والمساومة مع دول المنطقة ومع باقي القوى الدولية بسبب عدم وجود معلومات مؤكدة لتاكيد او نفي امتلاك الصهاينة للسلاح النووي .

وفي الوقت الذي تقود فيه الادارة الاميركية اوسع الحملات الاعلامية والسياسية واشدها ضراوة ضد العراق لامتلاكه الاسلحة التقليدية والستراتيجية القادرة على اعادة توازن القوى الستراتيجية في المنطقة العربية فانها تفرض تعتيماً شديداً على البرنامج النووي الصهيوني ودورها الخبيث في المحافظة على التفوق التسليحي الصهيوني في المنطقة العربية .. ومع ادراك العراق لهذه الحقائق وضع مفاعل ديمونا النووي ومراكز البحوث العلمية والستراتيجية في حيفا واي مركز للبحث الستراتيجي داخل الكيان الصهيوني كاهداف حيوية للضربات الصاروخية المدمرة ثأراً لمفاعل تموز النووي المخصص للاغراض السلمية والذي قصفه الكيان الصهيوني المسخ عام ١٩٨١ وسعيا الى تجريد الكيان الصهيوني المسخ من مقوماته العدوانية التدميرية على طريق انتزاع الحقوق العربية التاريخية للامة العربية التي اغتصبها بدعم ومباركة اميركا وحلفائها الاستعماريين .

ارقام دفاتر الاسواق المركزية لعام ١٩٩١ الفائزة في السحبة الخاصة بالسلع المعمرة (ثلاجة، مجمدة، تلفزيون، طباخ)

وزارة الدفاع — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة التربية — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الصحة — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

المجلس التشريعي — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الزراعة والري — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة النفط — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الداخلية — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة التجارة — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة التعليم العالي — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة المالية — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة العدل — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الاوقاف — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

رئاسة المخابرات — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

امانة بغداد — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

الامن العامة — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

ديوان الرئاسة — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

البنك المركزي — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

جهاز الامن الخاص — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

الحماية الخاصة — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

الشركات العامة — طباخ ٤ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الدفاع — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

وزارة التربية — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

المجلس التشريعي — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

وزارة الزراعة والري — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

وزارة التجارة — طباخ ٤ مشاعل كهرباء

[illegible]

وزارة الدفاع — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة التربية — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الصحة — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

المجلس التشريعي — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الزراعة والري — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة النفط — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الداخلية — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة التجارة — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة التعليم العالي — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة المالية

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة العدل — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

منظمة الطاقة الذرية — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

رئاسة المخابرات — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

امانة بغداد — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

الامن العامة — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

الخطوط الجوية — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

ديوان الرئاسة — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

جهاز الامن الخاص — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

الحماية الخاصة — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

اللجنة الاولمبية — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

الشركات العامة — طباخ ٤ مشاعل غاز + ١ كهرباء

[illegible]

وزارة الدفاع — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة التربية — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الصحة — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

المجلس التشريعي — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الزراعة والري — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة النفط — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الداخلية — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة التجارة — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة التعليم العالي — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة المالية — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة العدل — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

وزارة الاوقاف — طباخ ٥ مشاعل غاز

[illegible]

يتبع غداً

هكذا من الاصل

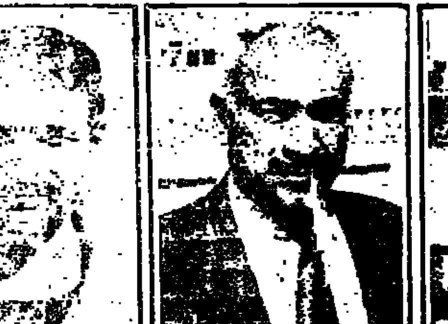


هكذا من الاصل
١٩٩١/٢/٢٤



جهود استثنائية للعاملين في وزارة النفط لتوفير النفط للمواطنين

[illegible] .. حصة العائلة الواحدة وعلى ضوء [illegible]



يبذل العاملون في وزارة النفط جهودا استثنائية ومضنية وعلى مدار ساعات [illegible] من اجل [illegible] المواطنين حيث نظمت الاجهزة [illegible] بصورة [illegible] وبصورة تلبي الحاجة [illegible].

ويقوم [illegible] ميدانيا على [illegible] على المواطنين. [illegible] منتسبي وزارة النفط في المحطة ان كافة العاملين في الوزارة [illegible] الساعة الاولى لبدء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني [illegible] وقت دفع [illegible] التي [illegible]. واكد ان [illegible] طويلة في النهار والليل بالرغم من الغارات الجوية المكثفة للاعداء الكافرين وهناك روح عالية من [illegible] والحماسة الكبيرتين من اجل دعم الجبهة الداخلية وجبهة المواجهة مع الاعداء الطغاة.

واضاف انه على ضوء تعليمات وزارة النفط لتوفير مادة النفط للمواطنين وبسهولة فقد نظم توزيع هذه المادة في كافة محطات توزيع [illegible] وبشكل عادل ولكافة العوائل حيث [illegible] التعليمات بتزويد العائلة بـ ٦٠ لترا من النفط كل اسبوعين وعلى ضوء القسيمة التموينية [illegible].

اما السيد [illegible] احد موظفي وزارة النفط والذي كان [illegible] في [illegible] التموينية [illegible] ويثبت تاريخ تزويد المواطنين بالنفط فاكد لنا ان العمل يجري بصورة طبيعية ووفق التعليمات والضوابط الصادرة من الوزارة ولاتوجد اية مشكلة تذكر حول الموضوع.

واشار [illegible] الى ان الازدحام على المحطات قد [illegible] بشكل كبير وذلك لان عددا كبيرا من العوائل قد زودت بالنفط وهناك شعور عال بالمسؤولية لدى كافة المواطنين بقناعتهم بالكمية التي يتزودون بها وهي تسد حاجتهم في الوقت الحاضر وخاصة في الظروف الاستثنائية التي يمر بها قطرنا [illegible].

[illegible] الكافرين.

وعاهد [illegible] القائد المؤمن [illegible] صدام حسين على التضحية والفداء دفاعا عن كل ذرة تراب مقدس من ارضنا [illegible] وتحقيق النصر المؤزر على الحلفاء الكافرين.

[illegible] ابوغريب [illegible]. وقالوا ان [illegible] المؤمنون [illegible] خطوط المواجهة مع الاعداء المارقين. اما المواطن [illegible].

واخيرا لابد ان نقول [illegible] ان النفط متوفر ويوزع وفق الضوابط العادلة التي اقرتها وزارة النفط وان حصص جميع المواطنين متوفرة في هذه المحطات ويمكن الحصول عليها بسهولة ويسر علما انه اثناء تجوالنا في المحطة لم نشاهد اي ازدحام يذكر.

تحقيق وعد عبد الجبار
تصوير يوسف الشمري

مصادمات بين مسلحين وقوات الامن التركية

انقرة - ٢٣ - واع : ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان سبعة مسلحين قتلوا الليلة الماضية قرب دجزري على الحدود التركية - السورية في اشتباكات مع قوات الامن.

واوضحت الوكالة شبه الرسمية نقلا عن بيان للمفوضية العليا في المنطقة ان مجموعة من المسلحين اطلقت النار على قوات الامن وحاولت الدخول الى المنطقة من بلد مجاور وان سبعة منهم قتلوا في هذه الاشتباكات.

واشارت الى اعتقال اثنين ينتميان الى منظمة مسلحة محظورة في المناطق الريفية في نصيبين المتاخمة لسورية وفي فان شرقي تركيا .. وقام ثالث بتسليم نفسه لقوات الامن في قطاع سيرونك الجبلي استنادا الى الوكالة التي لم تعط اية ايضاحات اخرى.

في طهران
وزيرا خارجية النمسا وكوبا يبحثان حرب الخليج

طهران -٢٣- واع : وصل الى طهران صباح (اليوم) وزيرا خارجية النمسا وكوبا لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين بشان التوصل الى حل سلمي لحرب الخليج.

وقالت الانباء ان وزير خارجية كوبا اسيدورو ملميركا سيتوجه بغداد قريبا كجزء من محاولات كوبا للتوصل الى حل سلمي لحرب الخليج.

وفد برلماني فرنسي يزور الاردن

عمان -٢٣- واع : وصل الى عمان مساء امس وفد برلماني فرنسي يضم نائبين من حزب وسط الديمقراطيين الاجتماعيين المعارض هما جاك بارو وبرنار ستازي في زيارة الى الاردن تستغرق ٢٤ ساعة.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في عمان انه من المقرر ان يستقبل ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء مضر بدران النائبين بارو وستازي وهما وزيران سابقان.

متحدث عسكري اميركي :
الحرب البرية مؤلمة وستكلف الحلفاء كثيرا

انصات - خاص :

اعترف متحدث باسم هيئة اركان الجيوش الاميركية للصحفيين بانه يعتقد ان الحرب البرية في الخليج ستكون مؤلمة وستكلف الحلفاء الكثير.

واضاف ان العمليات البرية لن تنتهي خلال فترة قصيرة واستطرد المتحدث يقول ان الجيش العراقي قوة فاعلة ولديه اسلحة ومعدات متطورة.

السيد عزة ابراهيم - بقية

الى العدوان وضرب عرض الحائط كل الفرص التي كانت مفتوحة لابعاد المنطقة عن الحرب لو اعار لذلك اهمية في حينه وهو الان على مايبدو يريد ومعه حلفاؤه وخاصة خائن الحرمين الشريفين فهد اكمال جريمة التدمير والايذاء للعراق ان كان ضد الاهداف الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها او ضد الناس وخاصة الناس المدنيين العزل والاطفال والنساء.

وعلى اساس هذه النيات العدوانية الخبيثة فان بوش ما ان عرف بالمبادرة السوفيتية وبموافقة العراق عليها حتى راح هو واعوانه وشركاؤه في الجريمة راحوا يدلون بالتصريحات المتلاحقة وبالانذارات المستمرة بقصد ابعاد الانظار عن المبادرة السوفيتية بل ووصل ببوش الكذاب الامر الى الحد الذي يدعي بانه قد فكر بمبادرة مثل المبادرة السوفيتية وان من ضمن المبادرة هو انذار العراق ليسحب جيشه خلال الساعات التي اعلنوا عنها .. وان بوش الذي يدعي الخبرة بشان الجيوش اظهر في كلامه هذا انه لايعرف شيئا عن الجيوش. ومقتضيات انفتاحها ومقتضيات انسحابها ومازال على ما يبدو يعيش تحت تاثير لعب الاشرطة الاميركية لبطلهم الخائب رامبو .. عدا عن القصد السيء الذي يريده بوش من انذاراته وتصريحاته وفي تصوره انه في هذا قادر على خلق اللبس لدى الراي العام الذي يبعد التركيز عن المبادرة السوفيتية.

اننا نؤيد المبادرة السوفيتية وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجلس قيادة الثورة عن ذلك ان كان في المواقف التي صدرت او في البيانات والاخبار التي صدرت عن السيد الرئيس القائد صدام حسين وعن مجلس قيادة الثورة وان الانذارات الاميركية ما هي الا انذارات عدوانية نحن لا نابه بها لاننا معهم في حالة حرب والعدوان الجوي والبري مستمر الا ان اصول ومقتضيات السياسة كانت تقتضي ان يخفف بوش وحلفاؤه من غلوائهم وعدوانيتهم بدلا من ان يزيدوا ذلك.

وان تجربة الزمن الماضي كان من المفترض ان تعلم بوش والخائن فهد كيف يحترمان نفسيهما ويحترمان الاخرين الا ان اصحاب الخلق المهدم لايحسنون عملا على ما يظهر.

وان رجال قواتنا المسلحة ومنهم القوات البرية لن يتراخوا لكي تمر عليهم خديعة او عمل عدواني يائس وان لاسبيل امام من يريد ايقاف الحرب وانهاءها وفق اتفاق خاص الا ان يدعم المبادرة السوفيتية ويقلع عن اساليب المناورات الرخيصة واساليب المخادعة الاستخبارية التي تربى عليها بوش ورهطه الضال.

وما توفيقنا الا بالله واننا لمنتصرون نحن وشعبنا وجيشنا باذن الله.

ضباط - بقية

واضافت ان الضباط والجنود الرافضين للحرب طالبوا باعادتهم الى سورية.

ومن جهة اخرى قالت اذاعة جيش العدو ان سورية قامت فعلا باعادة اعداد كبيرة من الضباط والجنود السوريين الى دمشق بناء على طلب سلطات نجد بعد اعلانهم رفض المشاركة في الحرب ضد العراق.

[illegible] - بقية

العراق من الكويت فانه سيحتفظ بجزء كبير من قوته وبالتالي فانه من المؤكد ان يسبب ذلك مصاعب بالنسبة لـ (اسرائيل) في المستقبل.

وعندما سئل عما اذا كانت « اسرائيل » قد طلبت من الولايات المتحدة ان يتنازل العراق عن جميع الاسلحة الكيميائية وغير التقليدية قبل اعلان وقف اطلاق النار قال ان « اسرائيل » تامل في ذلك وانه يجب ان لا تبقى هناك اية اسلحة غير تقليدية لدى العراق بعد انتهاء حرب الخليج.

بن جديد - بقية

اصبح رهينة للقوة الاميركية باعتماده قرارات متسرعة وقاسية ضد العراق بينما لم يتصرف مجلس الامن بنفس الطريقة لادانة الاعتداءات « الاسرائيلية » ضد الشعب الفلسطيني وبقية الشعب العربي.

الافتتاحية - بقية .

يشكل العدوان [illegible] الاستيطاني خطها الاول والاساسي.

ولان المنازلة الكبرى في حقيقتها وطبيعتها كانت ومازال مدروسة ومشخصة بدقة ونظرة شمولية من قبل [illegible] وقيادته [illegible] منذ البداية والتي اتضحت اكثر فاكثر منذ اوائل عام ١٩٩٠ على اثر تفاقم التهديدات الصهيونية الاميركية بشن العدوان المسلح على بلادنا فقد كانت الاستعدادات [illegible] والاستحضارات المادية والروحية التي اتخذها العراق [illegible] بمواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني [illegible] اسقاط اهداف ونيات المعتدين الاساسية من خلال [illegible] ساحة المنازلة الكبرى مفتوحة ودون [illegible] الصراع العربي - الصهيوني لتاخذ المنازلة [illegible] الصحيحة واسقاط المخادعة [illegible] وشيريكا واشنطن لابقاء الكيان الصهيوني [illegible] المنازلة وبعد النار الاول والتي استهدفت [illegible] للحفاظ على قوته حتى يحين [illegible] على تادية دوره العدواني على نطاق واسع [illegible] الاطلسي والخونة الاعراب من [illegible] الاميركي.

ومن هنا [illegible] ان المجرم بوش في تصرفاته ومواقفه الداعية [illegible] العدوان [illegible] على العراق انما يلتقي [illegible] العدو الصهيوني اسحق شامير [illegible] على العراق قبل [illegible] المشترك بتدمير القوة العراقية [illegible] لعدوانية الكيان الصهيوني [illegible] التوسعية الجديدة.

ولكن العراق [illegible] الذي يتحدى العدوان [illegible] بقوة وارادة لاتلين ولاتعرف التردد [illegible] والتهديدات والانذارات [illegible] المجرم بوش او اي من اعوانه [illegible] .. وان [illegible] لاي شكل من اشكال الابتزاز فالعراق في الوقت الذي [illegible] السلام ويعمل بجد لدعم المبادرة السوفيتية [illegible] فان قواته المسلحة الباسلة [illegible] لسحق وتدمير الغزاة المعتدين في المنازلة البرية التي يهددون ويتوعدون بها وستكون بعون الله [illegible] العراق المجاهد ولكل الامة العربية.

[illegible] المبادرة التي اطلقها العراق الصامد في الخامس عشر من شباط ودعم المبادرة السوفيتية السلمية تاكيدا واعترافا [illegible] للشعب العراقي [illegible] التهديدات وانذارات بوش فاننا نقول له ولاعوانه [illegible] في الميدان كما سبق وان [illegible] .. وتتمزق كل الاحلام [illegible] تل ابيب وواشنطن [illegible] من الاعراب الذين [illegible].

منظمة - بقية

المبادرة السوفيتية التي استجاب لها العراق.

ان الرفض الاميركي للسلام يدلل بما لايدع مجالا للشك نيات واهداف العدوان الغادر وان قضية الكويت استخدمت كغطاء لتدمير العراق.

يا جماهير شعبنا :

بعد ان اتضحت نيات واهداف العدوان ، فنحن مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى برص الصفوف لمواجهة المعتدين والمتامرين الخونة وتوجيه الضربات القاسية للمعتدين ومصالحهم ، والخونة العملاء من زمرة آل سعود التي لم تبق لنفسها ذرة من القيم الوطنية والاسلامية.

ان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والتي خاضت نضالا شاقا وطويلا ومستمرا ضد اسرة آل سعود ونظامها العميل ، فضلا عن دماء الشهداء الابرار ، تطالب العناصر الوطنية في القوات المسلحة بعدم الانصياع لاوامر النظام المجرم وتوجيه نيران اسلحتهم الى المعتدين الذين دنسوا اراضينا ، والالتحاق بالقوى الوطنية والعمل معها في خندق واحد من اجل اسقاط النظام العميل واقامة نظام ديمقراطي جمهوري شوروي.

كما تطالب جماهير شعبنا الابي [illegible] في موقعه بالحاق الاذى بالمعتدين ومصالحهم ، والاضراب عن العمل في ظل الاحتلال الاجنبي.

يا جماهير شعبنا ،

يا جماهير الامة العربية ،،

كما سبق ان اكدنا فان المعركة التي يخوضها العراق كطليعة للامة هي معركة لكل العرب الشرفاء ، هي معركة الايمان ضد الكفر ، هي معركة تحرير المقدسات ، القدس الشريف والكعبة وقبر الرسول العربي ، هي معركة تحرير فلسطين اضافة الى كل ذلك هي معركة تحرير الارادة الوطنية والقومية ومن خلال هذا الفهم فاننا نطالب القوى والاحزاب والشخصيات الوطنية والسياسية والنقابات في اقطار الوطن العربي كافة بالتنسيق في ما بينها والعمل بكل حزم لتفجير طاقات وامكانيات الجماهير والولوج الى مرحلة الفعل المؤثر ضد المعتدين ومصالحهم اينما وجدت ، وتشديد النضال من اجل انسحاب القوات العربية والاسلامية التي زجت بها انظمتها في خندق المعتدين.

كما تطالب الحكومات العربية باعلان الجهاد المقدس ضد قوى الضلالة والكفر والوقوف بشكل عملي ملموس في خندق الايمان الذي يقوده العراق المناضل والعمل على تحرير الشعب [illegible] المفروض على [illegible] معركة الشرف والكرامة في ام المعارك.

ان التحديات العربية مطالبة اليوم بقطع علاقاتها مع دول العدوان اميركا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والنظامين المصري والسعودي.

وعهدا منا كمناضلين ثوريين لامتنا العربية ان نجعل من اراضينا مقبرة للغزاة وان نكون جنودا اوفياء لوطننا وبنيك مجاهدين في سبيل الله حتى يتحقق النصر بطرد الغزاة.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

تحية المحبة والعز للعراق العربي وهو يواجه العدوان.

تحية للشهداء ام الشهداء.

تحية الاجلال لشهداء الامة العربية.

النصر للعراق والامة العربية والعار للمعتدين واذنابهم.

منظمة حزب البعث
العربي الاشتراكي
في الجزيرة العربية

في دوقتر - بقية

نقاط المبادرة السوفيتية الست

ونقلت وكالات الانباء العربية والعالمية النقاط الست التي تضمنتها المبادرة السوفيتية التي وصلت بالمعلة ، استنادا الى محادثات السيد طارق عزيز مع القيادة السوفيتية تنص على تتضمن المبادىء التالية :

١ - يوافق العراق على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ اي سحب قواته الى مواقعها التي كانت فيها في الاول من اب الماضي.

٢ - يبدا انسحاب القوات غداة وقف اطلاق النار برا وبحرا وجوا.

٣ - ينجز انسحاب القوات في غضون ٢١ يوما بما في ذلك انسحاب القوات من مدينة الكويت خلال الايام الاربعة الاولى.

٤ - بعد انسحاب القوات من الكويت مباشرة تصبح مبررات قرارات مجلس الامن الدولية لاغية وبالتالي فانها لن تعود صالحة.

٥ - يجري الافراج عن كل اسرى الحرب واطلاقهم الى بلادهم خلال الايام الثلاثة الاخيرة التي تلي وقف اطلاق النار والمعارك.

٦ - يقوم مراقبون او قوات حفظ سلام بمراقبة وقف اطلاق النار وسحب القوات والاشراف عليها طبقا لما يحدده مجلس الامن الدولي.

وواصل الاتحاد السوفيتي امس جهودا مكثفة في محاولة اخيرة لتجنب المعركة البرية وترجيح الحل السلمي للوضع في الخليج.

واجرى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مكالمات هاتفية مع معظم زعماء العالم حول تطورات الموقف في المنطقة.

اتهام ايراني لاميركا بالخروج على القرارات

والتزم المجلس الاعلى للامن القومي الايراني وهو ارفع هيئة للقرار السياسي في ايران التحالف المعادي للعراق بالخروج على اطار قرارات الامم المتحدة.

وقرر المجلس الذي انعقد برئاسة الرئيس رفسنجاني ان تواصل ايران جهودها لوضع حد للحرب في الخليج.

وكان [illegible] الايرانيين قد اعربوا عن قناعتهم بان بوش لايريد السلام بل هو يريد تدمير العراق علاوة على رفض واشنطن للمبادرة السوفيتية العراقية قد اضر الامال برؤية السلام وقد يتحقق سريعا في المنطقة.

اعرب السفير الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي عن ثقته بالتوصل الى مخرج ايجابي للوضع في الخليج.

وقال اعتقد اننا في الوقت الحاضر قريبون جدا من حل سلمي وعلينا ان نواصل جهودنا.

الرفض الاميركي سيشعل النار في المنطقة باسرها

واعلن رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ان رفض الحلفاء لخطة السلام السوفيتية سيشعل النار في منطقة الشرق الاوسط باسرها.

واضاف السيد بدران ان رفض الحلفاء لهذه الخطة يعني ان المعركة البرية ستقع وستكون خسائرها البشرية اكبر بكثير مما يمكن تصوره.

وعد السيد رئيس الوزراء الاردني الخطة السوفيتية بانها تمثل فرصة اذا لم تستغل فسوف تترك مجالا لكارثة هائلة ، موضحا انه لايرى اي فرق بين الانسحاب العراقي من الكويت في غضون اسبوع او في غضون ثلاثة اسابيع اذا كان الهدف هو فعلا الانسحاب من الكويت.

البرتغال واليونان .. السلطة لمجلس الامن وحده

فقد ابلغ رئيسا وزراء الدولتين اللتين تنتميان الى المجموعة الاوربية ولحلف شمالي الاطلسي الصحفيين بعد ان انهيا محادثات في العاصمة البرتغالية لشبونة ان مجلس الامن وحده الذي يستطيع تغيير الشروط التي حددها سابقا لمعالجة الوضع في الخليج العربي.

ووصف السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية المبادرة السوفيتية بانها [illegible] لدعم المبادرة [illegible] وتسلمها وهي تساعد على ان تضع الحرب اوزارها بشكل يضمن كرامة العراق والامة العربية والاسلامية.

ووصف الشروط التي وضعها بوش بانها شروط تعجيزية يراد بها الاستسلام وتابى الكرامة العربية والشرف العربي ان تتجاوب مع هذه الشروط وان الاميركان في هذه الحرب حرب الجبناء يرفضون مواجهة الجندي العراقي وجها لوجه ويعمدون لرمي قذائفهم من علو مرتفع.

الخطة السوفيتية وضعت المتحالفين في مازق

وقال السيد مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة مصر الفتاة الناطقة باسم حزب مصر الفتاة ان الخطة السوفيتية وضعت دول التحالف في مازق غير عادي فهذه الدول كانت تتحدث عن العراق بامل ان يبدي اولا استعداده للانسحاب اما الان فان الادارة الاميركية كما نرى بدات في عملية تسويف وبدات تكشف عن وجهها العدواني الحقيقي الهادف الى تدمير القوة العسكرية العراقية تمهيدا لوضع خريطة جديدة للمنطقة تنسجم مع النظام العالمي الجديد الذي تتزعم فيه اميركا القمة.

وعن الشروط التي وضعها بوش قال السيد مصطفى بكري انها شروط تهدف الى قهر الارادة العربية تمهيدا لفرض الهيمنة الاميركية الصهيونية على المنطقة.

وكالعادة سارعت واشنطن لرفض الموافقة العراقية

وعلى عادتها سارعت الولايات المتحدة لاعلان رفضها لموافقة العراق على المبادرة السوفيتية جاء ذلك على لسان ستيف مارت باسم البيت الابيض.

وكما هي مواقف التبعية والذيلية اعلن نظام فهد العميل تاييده لما سمي بالانذار الاميركي.

وقال ناطق رسمي باسم النظام ان التاييد يؤكد التوافق في وجهتي النظر الاميركية السعودية.

وفي وقت لاحق من ليلة امس صرح الناطق باسم الرئيس السوفيتي غورباتشوف فيتالي اكناتكوف ان الرئيس السوفيتي غورباتشوف اقترح على بوش خلال مكالمة هاتفية مساء امس تاجيل المخطط الاميركي الخاص باي تصعيد عسكري او ما يسمى بالهجوم البري يوما او يومين.

واضاف ان غورباتشوف اراد بهذا الطلب اعطاء فرصة لمجلس الامن كي يبحث امكانية دمج الخطتين السوفيتية والاميركية في مشروع واحد.

ولم يوضح الناطق السوفيتي رد بوش على طلب غورباتشوف.

استنادا - بقية

العلاج واشرفت على معالجتهم طواقم من الاطباء العسكريين (الاسرائيليين).

وقالت اذاعة الجيش الصهيوني ان ٣٩ ضابطا وجنديا بينهم اربعة طيارين قتلوا على ايدي القوات العراقية وان طائراتهم الاربع سقطت داخل الاراضي السعودية.

وقالت الاذاعة ان عدد الجرحى وصل حتى منتصف الشهر الجاري الى ٣٧٠ جنديا وتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا في ايدي القوات العراقية الـ ٥٠ اسيرا بينهم نحو ٤٠ طيارا امريكيا.

جماعة - بقية

امس في مركز نووي في شمالي اليابان عندما تسرب بخار مشبع بالاشعاعات في نظام التبريد في احد مفاعلات المركز رافعا بذلك عدد الحوادث في مراكز نووية يابانية خلال الـ ٥١ يوما الماضية الى ثلاثة حوادث.

واشار مسؤولون في مركز اوناقاوا الذي تديره شركة توهوكو الكتريك والذي يقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمالي طوكيو الى انه لم يسجل اي تسرب اشعاعي في الجو.

وادى الحادث الى توقف مؤقت للمفاعل رقم واحد الذي يعمل بالماء المغلي بقوة ٥٢٤ الف كيلوواط حيث اوضحت التحقيقات الاولية ان صماما تضرر في نظام التصفية ادى الى تسرب بخار مشبع بالاشعاعات الا انه بقي داخل انابيب نظام التبريد.

ويذكر ان احد المفاعلات الثلاثة الذي يعمل بالماء المغلي في مركز كاشيوازاكي النووي الواقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي طوكيو توقف ايضا عن العمل الخميس الماضي بعد حادث وقع في المحرك ولم يسجل تسرب اي اشعاع.

ووقع الحادث الاكثر خطورة في التاسع من شباط الجاري في مركز ميهاما الواقع في وسط اليابان عندما قطع احد انابيب النيكل في مولد البخار فادى الى توقف احد المفاعلين عن العمل.

وكان هذا التصدع قد احدث تسربا في مياه ملوثة في المحرك وكذلك تسرب كمية قليلة من الاشعاعات في الجو والبحر مما اثار احتجاجات عنيفة بين اليابانيين المناهضين للسياسة النووية.

وتجدر الاشارة الى انه يوجد حاليا في اليابان ٣٩ مركزا نوويا تؤمن ٢٦ر٦ في المئة من حاجات اليابان الكهربائية.

وتعتزم اليابان بناء ١٢ مفاعلا اخر من الان وحتى نهاية القرن.

ثلاث ضربات - بقية

والمعدات وتهيئن قواتنا هيئة كاملة على الموقف مصرة على تحطيم اهداف العدوان وايقاع الهزيمة بالمعتدين.

٢ - وبجانب الجهاد المقدس الذي تخوضه قواتنا البرية بنجاح كامل والحمد لله فان قواتنا الصاروخية البطلة ما انفكت توجه سيلا من الضربات الماحقة لاوكار المعتدين وعلى النحو التالي :

ا - تم بعد منتصف الليلة الماضية توجيه ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى مدينة الرياض عاصمة آل سعود الكفرة الفجرة العملاء فدكت صواريخنا اهدافها.

ب - تم بعون الله فجر اليوم توجيه ضربة صاروخية مدمرة الى مطار فهد بصواريخ الحسين ايضا .. وبعد تنفيذ هذه الواجبات عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله.

٣ - قامت قواتنا البطلة في قاطع عمليات الجنوب بتوجيه سلسلة من الضربات الفتاكة بالصواريخ الميدانية التكتيكية الى منطقة الخفجي النفطية والعسكرية فدكت صواريخنا اهدافها.

٤ - وتعبيرا عن خسة العدو وحقده على مواطنينا ومعالم نهضتنا الحضارية فقد قام الطيران المعادي بـ ٣٩ طلعة جوية وصاروخية مستهدفا الاحياء السكنية والطرق والمعابر والجسور وبعض المنشات المدنية التي تقدم الخدمة اليومية للمواطنين.

كما قام العدو بـ (٢١٠) طلعات جوية مستهدفا بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب وقد تم بعون الله تدمير هدف جوي واحد.

لكم المجد ياجند العراق النشامى حينما كنتم تدافعون عن حياض الوطن ومانصركم الا بالله انه خير الناصرين.

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ / شعبان / ١٤١١ هـ
الموافق ٢٣ / شباط / ١٩٩١ م

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حية الاقتصاص من الصهاينة الاوغاد الذين هم وراء كل جريمة ومؤامرة وعدوان يرتكب بحق هذه الامة وشعب العراق العظيم ولان الصهاينة هم الذين تامروا بواسطة دسائسهم وصنائعهم على فرص السلام التي دعا اليها العراق فقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة مساء هذا اليوم ضربة مدمرة على مدينة تل ابيب عاصمة الكيان الصهيوني بصواريخ الحسين فدكت صواريخنا اهدافها وقد عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله.

كل الثناء لرجال قوتنا الصاروخية ضباطا ومراتب

في ٢٣ / شباط / ١٩٩١

وثائق الـ C.I.A وخطة احتلال منابع النفط العربي

جون كولينز يعد تقريرا عام ١٩٧٩.. يرسم ملامح الخطة

هل كان تأميم النفط عام ١٩٧٢... بداية تاريخ العدوان الاميركي على العراق؟

في البدء لابد من التعرف باختصار على التاريخ المشين لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ـ C.I.A ودورها في التعرض لحركات التحرر العالمية والتخطيط لضرب مصالح الشعوب ونهب خيراتها مخلفة وراءها المآسي الانسانية لدول العالم وعلى وجه الخصوص دول العالم الثالث واية جهة اخرى تتعارض مصالحها مع الاستراتيجية الاميركية او التي من الممكن ان تتعارض مستقبلا.

تبدا المسيرة القذرة لهذه الوكالة في عام ١٩٤٧ حيث اسست ضمن قانون المخابرات المركزية بعد ان كانت نواتها وكالة تسمى (وكالة المخابرات الستراتيجية) وكانت مهمتها الحصول على معلومات دقيقة عن قوى دول المحور. وقد نصت وثيقة تاسيسها على مايشير صراحة الى ان مجال عملها هو خارج الولايات المتحدة. اما الداخل فانه من اختصاصات (مكتب التحقيق الفدرالي F.B.I).

وظفت هذه الوكالة الاف العملاء من ذوي (الوجوه المتعددة القبيحة) تخفي من خلالها اعمالها العدوانية المنتشرة هنا وهناك فهي تعمل تارة في مؤسسات صحفية كبرى وتسهم بما لها من نفوذ مالي بنشاط واضح في مجالس اداراتها او الاسهم الكبير في الشركات العالمية وخاصة المعروفة بمخططاتها التامرية ضد دول العالم. او تعمل في مراكز مهمة في المؤسسات الحكومية لبعض الدول.

ان الحديث عن وكالة المخابرات المركزية الاميركية وجرائمها طويل وان مايقوله المرء عن هذه الجرائم ضئيل جدا فانها وراء كل ظلم يصيب اية دولة نامية في العالم ووراء كل تخلف يلازم اقتصاد الدول الناهضة ووراء كل محاولة لعرقلة نهوض واستقرار الشعوب. ففي عام ١٩٥٠ قامت باعمال تخريبية في الفلبين وفي عام ١٩٥٣ اطاحت بحكومة مصدق الوطنية في ايران وكذلك في عام ١٩٥٤ اطاحت بحكومة الرئيس الغواتيمالي جاكوب اربينز وفي عام ١٩٥٦ شاركت في العدوان الثلاثي على جمهورية مصر العربية وفي عام ١٩٥٨ دبرت الوكالة انقلابا ضد حكومة الرئيس الاندونيسي سوكارنو وفي عام ١٩٦٠ خططت وكالة المخابرات المركزية الاميركية لاغتيال الرئيس الكنغولي باتريس لومومبا وفي عام ١٩٦١ اسهمت بشكل سافر بغزو كوبا وفي عام ١٩٦٣ قامت باغتيال ڤنوم ديم في فيتنام وفي عام ١٩٧٣ قامت بعمليات التجسس لصالح (اسرائيل) في البحر المتوسط ضد الدول العربية وفي العام ذاته خططت واشرفت على تنفيذ الانقلاب الدموي في تشيلي واسقاط حكومة الوحدة الشعبية التي كان يراسها سلفادور الليندي. وغير ذلك من الاعمال الاجرامية التي يصعب حصرها في هذا التقرير.

ولكن رغم ذلك فلم تستطع هذه الوكالة وبدعم البنتاغون بكل قوتيهما وعملائهما واموالهما تحقيق ما ارادت في فيتنام فقد كانت حساباتها ومخططاتها رغم مايشاع عن دقتها خاطئة تماما حيث كان الثوار الفيتناميون يتقدمون في عملياتهم الحربية الكبيرة باتجاه افشال كل تلك المخططات ولم ينفع حكومة سايغون العميلة ماكانت تقوم به بعملاء الوكالة وسلاح اميركا اذ كان الثوار يخطون دائما نحو تحقيق اهدافهم بكل ثقة. وهكذا آلت مخططات عملاء اميركا ومخبراتها تحت اقدام الثوار واصرارهم على النصر وامسى منظرو وكالة المخابرات المركزية يعبون نخب هزيمتهم في غرف العمليات السرية في واشنطن.

وبعد ان هزمت اميركا في فيتنام وجدت ان عليها ان تتوجه لتكريس نشاطها الاستخباري في المنطقة العربية حيث تكمن موارد النفط الهائلة.

تزعم اميركا ان الترابط بين النفط ومشتقاته وعناصر الاقتصاد الاميركي متصل بالامن الاميركي. وان امنها يصبح منقوصا في حالة خسران موقع او مواقع له في المنطقة العربية سواء كان (سياسيا او نفطيا ...!) وربط هذا النمط من الدعوات بالهالة الاستكبارية التي لاتقهر والتي تمتلكها الادارة الاميركية وتلوح بها لاشعار الضعفاء من العرب بعدم قدرتهم على الخروج من الاطر السياسية الاميركية والتي توحي من خلالها باقتدارها في التحكم ببقائهم او ازاحتهم عن مواقعهم، وتتزامن مع هذه الفرضية التعزيزات العسكرية وتحريك الاساطيل التي لم تعد ترهب غير الجبناء ممن لايقدرون قيمة ارتباطهم باوطانهم وشعوبهم.

ومن اجل ان نتوصل الى مسألة سريعة في تقريرنا هذا ولاهمية النفط كونه عنصرا حيويا واصبح استرجاعه من الاحتكارات يمثل احدى علامات التقدم والتحرر والاستقلال. فقد غضبت اميركا ومخابراتها المركزية لتحرير العراق لنفطه بقرارات التاميم الخالدة عام ١٩٧٢ وعدت اميركا عملية تاميم النفط في مقدمة تتضارب مع مصالحها في المنطقة العربية من الناحيتين الاقتصادية والستراتيجية وشعرت وبشكل مريع وبناء على التقارير التي قدمتها الادارة الاقتصادية في وكالة المخابرات المركزية والتي اشارت في حينها الى قرب نضوب احتياطياتها المحلية من الطاقة وخاصة النفط والغاز في الوقت الذي يتضاعف فيه استهلاكها منهما لذلك تحولت اميركا الى عد مصالحها النفطية في المنطقة العربية بانها مصالح مادة ستراتيجية من الدرجة الاولى ترتبط ارتباطا مصيريا بديمومة طموحاتها المتمثلة بالاستحواذ والسيطرة والبقاء على رأس اكبر قوة استعمارية في الارض. ومن هنا اشتدت حلقات التآمر على العراق والمنطقة العربية.



. تاميم العراق لنفطه اغضب اميركا ومخابراتها المركزية



. سلفادور الليندي كان اغتياله نتيجة انقلاب دبرته المخابرات المركزية الاميركية في عام ١٩٧٣.

ان السياق التاريخي للسياسات الاميركية الذي لمسه العالم لمس اليد في تجاربه السابقة يؤكد انها تتحرك بكل الاتجاهات بدافع الهيمنة وان المحرك الاساس في مواقفها هو مصالحها غير المشروعة لان من يحكم هم اصحاب المصانع والمصارف والتجار والجنرالات وازلام المخابرات المركزية والسياسيون المرتبطون بهم وهؤلاء يهمهم قبل كل شيء الحصول على المواد الخام للصناعة وتصريف منتجاتهم وتوظيف الفائض من اموالهم وتحقيق الارباح الفاحشة. ومن هنا نستنتج ان السبب الرئيسي لقيام اميركا بمراجعة اوراقها في منطقة الخليج العربي واعادة رسم خططها في المنطقة العربية جاء اولا واخيرا لاحتلال منابع النفط العربي وترسيخ وجود جيوش اميركية او اميركية غربية بقيادتها لحماية هذه المنابع وحماية الكيان الصهيوني.

. بعد وفاة عبدالناصر بدأ نشاط المخابرات الاميركية في مصر

وبعد ان اتت الفرصة لاميركا بوفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وتسلم السادات الحكم بدأت لتسوية ماسمي بازمة الشرق الاوسط بالاتجاهات التي تحتوي على اكبر ضمان للمصالح الاميركية والكيان الصهيوني في المنطقة. وهكذا نجحت في عقد اتفاقات كامب ديفد سيئة الصيت بين نظام السادات والكيان الصهيوني وبهذا اخرجت مصر من الصف العربي بربطها بحلف خطير مع الولايات المتحدة. لذلك اخذ العراق على عاتقه مسؤولية الكشف عن الارتباط الوثيق بين مؤامرة كامب ديفد والمشاريع الاميركية في المنطقة. واخذ على عاتقه ايضا اجهاض كل المحاولات التي من شانها احتواء الوطن العربي وقد نبه العراق مرارا ومنذ عام ١٩٧٨ بان البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية الاميركية يخططان لغزو ابار نفط العرب وعملوا على تدريب قوات التدخل السريع في منطقة (Majove) الكائنة بين كالفورنيا والاريزونا على القتال في الصحراء حتى يسهل عليهم اقتحام مواقع النفط العربي.

بهذا الخصوص اعدت دائرة الابحاث في الكونغرس الاميركي تقريرا خطيرا في عام ١٩٧٩ عن احتمالات التدخل العسكري في الخليج. وقد اعد التقرير (جون كولينز) الخبير في الشؤون الدفاعية وجاء فيه ان اميركا اعدت خمس فرق من الجيش ومشاة البحرية و٥٦ سربا جويا وثلاث حاملات طائرات للتدخل في منطقة الخليج ووضعت الخطة على اساس الاحتمالين التاليين

أ ـ ان تطلب احدى الدول المنتجة للنفط من الولايات المتحدة التدخل عسكريا اذا تعرضت مصادرها النفطية للتهديد بسبب اضطرابات داخلية او نتيجة التدخل في شؤونها.

ب ـ التدخل بمبادرة من الولايات المتحدة للاستيلاء على حقول النفط اذا منعت الدول العربية تصدير النفط لاميركا او اذا ارتفعت اسعار النفط ارتفاعا غير محتمل.

ونبه جون كولينز الى ان قوة عراقية تضم عدة فرق مدعمة باسراب من المقاتلات يمكن ان تشكل تحديا للقوات الاميركية في حال تدخلها في الخليج. وهكذا لو استخلصنا ما اشرنا اليه سابقا وامعنا في ماورد في تقرير الخبير الاميركي في الشؤون الدفاعية جون كولينز الذي قدمه للكونغرس (قبل النصف الثاني من عام ١٩٧٩) لوجدنا ان استهداف عراقنا العزيز كان في مقدمة الاهداف الاميركية ومخططات الـ (C.I.A) الشريرة واطماع الصهاينة المجرمين اذاً فسيناريو العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق كان معدا ومرسوما منذ فترة طويلة وان الوجوه القبيحة التي وظفت ودربت من قبل وكالة المخابرات المركزية (من الاعراب) والتي اعتمد عليها الاميركان لتنفيذه كانت تعلم جيدا بان لهذا السيناريو هدفا رئيسيا هو تدمير العراق هذا الصرح العربي الشامخ الزاخر في حضارته والذي يشكل رمزا للتحدي ممثلا بشعبه وجيشه وقيادته المناضلة المتمثلة برمز العراقيين والعرب القائد صدام حسين وحتى يتسنى لاميركا حماية رؤوس هؤلاء الاعراب العفنة من القطع والتدحرج الى مزابل التاريخ ولكي تحقق احلامها في (الترابط بين النفط ومشتقاته وعناصر الاقتصاد الاميركي الى مايدعى بالترابط مع امن اميركا الذي سيصبح منقوصا في حالة خسران موقع او مواقع في المنطقة العربية سواء كان سياسيا او نفطيا ...!!) كان العدوان على العراق.

● صلاح كرم ●

تصريحات بوش .. بين الاهداف المعلنة والحقيقية

مع اعلان مجلس قيادة الثورة عن مبادرته التاريخية لاحلال السلام في الخامس عشر من الشهر الجاري سقطت كل الاقنعة الزيف عن رموز العدوان وتراجعت الاهداف المعلنة لتحل محلها الاهداف الحقيقية التي توهموا القدرة على اخفاء حقيقتها عن الجماهير العربية والشعوب الاسلامية والراي العام الغربي.

فلم يتردد بوش وهو الذي يدعي قيادة القوة العظمى الوحيدة في العالم والسعي لبناء نظام دولي جديد: ان يعلن عن احد اهدافه من العدوان وهو السلطة في العراق لانها تشكل خطرا على المصالح الاميركية الصهيونية في المنطقة ثم يسعى لتغليف هذا الهدف بادعاء الحرص على (انقاذ!) شعب العراق من السلطة (الدكتاتورية) بزعم ان السلطة الثورية القائمة لاتمثله تمثيلا حقيقيا..!

ويلي هذا التصريح تصريح للناطق باسم المجموعة الاوربية يؤكد سحب المجموعة لثقتها بالرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بسبب موقفه المساند للعراق وبعد ان اتضح لها بانه لايمثل الشعب الفلسطيني تمثيلا حقيقيا لوجود وجوه اخرى مؤهلة لموقعه وان المجموعة الاوربية ستقف مع اختيار الشعب الفلسطيني!.. وهكذا يتم تصميم اختيارات الشعوب لقياداتها ومفاهيم الديمقراطية والدكتاتورية طبقا لانسجامها مع المصالح الاميركية الصهيونية لا مع مصالح هذه الشعوب واختيارها الحر لقياداتها وطريقها المستقل في الحياة.

ان بوش اذ توهم القدرة على تقرير مصير شعب العراق واختياره الحر لقيادته التاريخية انما استمد اوهامه الفارغة من تجربته الدموية في بنما عندما اجاز لقواته العسكرية استباحة سيادة دولة عضو في الامم المتحدة بهدف تغيير نظامها وارتكب على طريق تحقيق هذا الهدف مجزرة من ابشع المجازر الدموية بقتل ما يزيد على اربعة الاف مواطن من المدنيين ودفنهم بمقابر جماعية والتعتيم اعلاميا على المجزرة لشهور عديدة.

ويبدو انه تناسى الفرق الجوهري بين اوضاع بنما والاوضاع في العراق والمنطقة العربية.. ذلك ان رئيس بنما الذي اطاحت به اميركا هو صنيعتها وواحد من عملائها المعروفين وقد انهته عندما شعرت ان دوره المرسوم في حماية مصالحها الستراتيجية لايتطابق مع سياسته الفعلية لخدمة هذه المصالح.

اما في العراق فان القيادة التاريخية التي يجسدها السيد الرئيس صدام حسين ظهرت من بين صفوف الشعب الكادح وواصلت مسيرتها النضالية للنهوض بالعراق ونقله من مواقع التخلف والقهر والجهل الى مواقع التقدم والتطور الحضاري والتقني بدعم الشعب واسناده لا بل ان ما تحظى به هذه القيادة من التفاف جماهيري قل نظيره جاء بسبب مواقفها المبدئية والجريئة في التصدي الحقيقي للمصالح الامبريالية الصهيونية في المنطقة.. وهذا يعني ان حلم بوش بالنيل من القيادة العراقية التاريخية يستوجب النيل من ثمانية عشر مليون عراقي الى جانب عشرات الملايين من ابناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج والملايين من ابناء الشعوب الاسلامية الرافضة للاحتلال الاميركي للكعبة الشريفة وقبر الرسول الاعظم.. وهذا ما يعجز عن تحقيقه بوش وكل قوى العدوان والشر التي حشدها لمواجهة العراق.

ان اميركا وحلفاءها الاستعماريين يحاولون الايحاء لشعوب العالم بقدرتهم على التلاعب بمصيرها وترتيب اوضاعها السياسية والاقتصادية والامنية وفقا لمشيئتهم وبما يخدم مصالحهم الستراتيجية وان ظهور اية قيادة تتقاطع في سياستها مع السياسات والمصالح الامبريالية من شأنه اثارة غضب الغرب وسعيه للاطاحة بها واستبدالها بعناصر عميلة وهم بذلك يسعون لتحقيق هدفين في آن معا ابتزاز الشعوب وابتزاز القادة بالتلويح برفع الهراوة الغليظة بوجوههم اذا ما قرروا المساس بالمصالح الغربية.

وقدر تعلق الامر بالمنطقة العربية التي تحتل ثقلا استثنائيا في حسابات الستراتيجية الاميركية والغربية لامتلاكها اكبر مخزون نفطي في العالم ولوجود الكيان الصهيوني كحليف ستراتيجي دائم للقوى الامبريالية.. فان عملية التصدي للقائد الذي يحظى بالتفاف جماهيري واسناد شعبي واسع تعد من الثوابت في السياسة الاميركية والغربية لما ينطوي على ظهور مثل هذه القيادة من مخاطر جسيمة تهدد الوجود الصهيوني والمصالح الامبريالية في المنطقة.

واذا كان بوش لم يعلن عن حقيقة نياته العدوانية كاملة الا في الفترة الاخيرة فان ذلك لايعني بالضرورة ان الادارة الاميركية لم تخطط مسبقا لتحجيم دور العراق المؤثر على الساحة العربية والاسلامية.. وتعدد اشكال وصيغ التآمر الامبريالي الصهيوني على العراق وقائده التاريخي الفذ طيلة العقدين الماضيين يؤكد ذلك.. الا ان الاعلان السافر عن هذا الهدف وفي هذه المرحلة بالذات مرتبط بشكل جوهري بسعي ادارة بوش الى فرض هيمنتها التامة على المنطقة العربية من خلال اعادة ترتيب اوضاعها السياسية والاقتصادية والامنية بما يكرس الاغتصاب الصهيوني للحقوق العربية التاريخية ويؤمن السيطرة الاميركية على النفط العربي وهذا ما لايمكن تحقيقه بوجود القائد العربي المسلم وشعبه الصامد.

لذا اصبح صدام حسين وكل من يسانده من القادة العرب هدفا للمخططات التآمرية وهذا ما يفسر دوافع الحملات السياسية والاعلامية ضد العاهل الاردني جلالة الملك الحسين وياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والتلويح باحتمال اقدام بوش وحلفائه الغربيين على (تنحيتهما!) لاعلان موقفهما المساند للعراق في وقفته البطولية بوجه قوى الشر والبغي والرذيلة وكان ارادة الشعب العربي مرتهنة للصهيونية والغرب ولاهم له سوى تنفيذ نياتهم العدوانية الخبيثة ازاء المنطقة!

ان احد الدروس البليغة التي افرزتها ام المعارك هو ان شعارات مقارعة الامبريالية والصهيونية التي طالما رفعها الحكام العرب لم تكن اكثر من ستار يخفي عمالة هؤلاء الحكام الذين لم يتورعوا عن الاصطفاف الى جانب الاعداء ضد مصلحة الجماهير العربية عندما بدأت المنازلة الحقيقية بين الامة واعدائها، كما كشفت المواقف المبدئية للقادة العرب وفي المقدمة منهم قائد النصر والسلام صدام حسين في مواصلة المشروع النهضوي للامة العربية في تاريخها المعاصر وتكريس كل الطاقات والامكانات المادية والبشرية على طريق تحقيق هذا الهدف بما عزز من التفاف الجماهير العربية والشعوب الاسلامية المكافحة من اجل تحقيق استقلالها وبناء تجاربها التنموية بعيدا عن الاطماع الامبريالية والتبعية للغرب الاستعماري.

● وداد ناجي ●

ثقافة

اللهب المقدس

للشاعر برهان الدين العبوشي

يا ابن الفدا سر للحتوف   فان حتفكم فتوح
انفاسكم لهب الفدا   والنار تلفظها الجروح
اني شممت شذا المكارم   من سجاياكم تفوح
وسمعت تكبير البنادق   من معاقلكم تصيح
وشهدت عاصفة الفداء   زئيرها جمر وروح
وصواعقا تدع العدو   بنارها لا يستريح
وتجندل الطاغوت وانكفأت   عساكره تنوح

فلقد شوهتهم ناركم   ان يفتدوا او ان يروحوا
فعلمت اني عائد   والنصر رايته تلوح
وعلمت ان محمدا   في القدس هناه المسيح

ورايت صرحا شامخا   في (عدن) تكسوه المسوح
فقصدت (رضوان) الملاك   مسائلا لمن الصروح؟
والحور والولدان والاعناب   والوجه الصبيح

والنهر والوادي المعطر   والعنادل والسفوح
والروح والريحان والزيتون   والطير الفصيح

والمرج والميناء والهضبات   والسهل الفسيح

فاجاب هذي القدس   صاحبها الفدائي الطموح
فوددت لو اني الشهيد   يضمني ذاك الضريح

قصيدتان

مالك المطلبي

● ملجأ

للقنبلة عقل وجناحان
لكن! ليس لها عينان

● بحث وتفكير

حمامة حماد
تبحث عن حماد
عند الحائط
فوق سياج الاولاد
وحماد
في ليل الملجا
يقوس ساقيه
ويسند عينيه الى الداخل
ويفكر بحمامته!

الله يا بغداد

شعر: عايد عزيز

اكتب لها كي يقرأ الاحفاد
سفرا تطرز وجهه بغداد
تلك الصبية لم تزل محسودة
لكنما.. ماتوا بها الحساد
تبقى على مر الزمان عصية
لم يثنها طاغ ولا جلاد
حملت من الماضي رسالة امة
عربية.. غنى بها الاجداد
هي نبع هذا السحر نحر محبة
هاموا بها العشاق والزهاد
ا لاجل هذا الحسن تقتل دوننا
ذئب.. وتسحق هكذا بغداد..؟
الله يابغداد كيف تجمعت
هذي الذئاب وتلكم الاحقاد..؟
والله ما احترقت بليلك نجمة
الا ليسرق فارس وجواد
لاتحزني فالصبح آت فجره
وعلى يمينك يزهر الميعاد
تبقين في دمنا غراما دائما
يفديك عمر حالم.. وفؤاد

سترد عن عينيك كل سهامهم
لتهل في اجفانك الاعياد
المجرمون تناثرت احلامهم
وتساقط العملاء والاوغاد
والله لا كنا اذا لن ينتخي
سيف يجرد للفدا وزناد
ام المعارك تسترد زمانها
ويصول في ساحاتها الرواد

فعلى ميامنها الحسين مشمر
وعلى المياسر خالد واياد
فكان جيش المسلمين تفجرت
صحراؤه وتقابل الاضداد
الشرك يخرج كله.. وامامه
تقف المبادىء والسما والضاد
لن يهزم الكفار آل محمد
فيسود في ام القرى الفساد
تبقى المدينة والحجاز ومكة
محمية.. ورمالها الاشهاد
اما الرشيد فهذه بغداده
منصورة.. وجبينها وقاد
عصر البطولة قبلها حلم مضى
اليوم يبدأ عندها الميلاد
فاذا تهود في الجزيرة خائن
وبنو قريضة كلهم قد عادوا
سنحطم الاوثان فوق رؤوسهم
ونعلم المرتد كيف يباد
فغدا من الاهرام تخرج راية
وعن الحجاز ستنجلي الاحقاد
ويعود للشام الحزينة وجهها
ومن الدوالي يهدر الانشاد
انا لا اصدق ما ارى لكنني
اعذرت من ادمتهمو الاصفاد
قدر علينا ان تكون طليعة
ونكون رمزا للفدا بغداد

صور التحدي ..في الشعر الفيتنامي المعاصر

● محمد عبدالمجيد ●

لم يولد الشعر الفيتنامي المعاصر في الغرف المغلقة او في الحدائق الفسيحة والضاجة بوجوه فتيات مرحات او في لحظات تأمل صوفية بل ولد هذا الشعر الصلد الذي يشبه الصرخة الحارقة في خنادق ملتهبة، وموشومة بآثار شهداء، وبحرائق اجساد تنبض حبا عميقا لوطن مقتول:

ان سنوات الحرب العدوانية الاميركية ضد الشعب الفيتنامي، سنوات مرة، ومليئة بالوحشية وبالدمار، سنوات انضجت الكثير من الافكار الانسانية، والمضامين الثورية، كما اوقدت رغبة صميمية للحياة.

انه شعر مقاتل كالرصاصة، وهو وثيقة تاريخية تجسد جزءا من تاريخ شعب صمد ضد طاغوت العدوان ببسالة.

انه شعر محصن بالعافية، ويالق المجد وبالحنين الى غد لايحمل رائحة الظلم والعبودية.

لقد كان شعر المقاومة الفيتنامية، قبضة احتجاج ضد الوجود الاميركي البشع، وضد كل اشكال العدوان والاحتلال. ولقد واكب هذا الشعر سنوات النضال والتحرير بتمكن فني عال، وببلاغة مؤثرة، الى جانب حرصه الشديد على الاعتناء بالناحية الجمالية والفكرية.

كما اتسمت بعض القصائد الفيتنامية باسلوب قصصي تؤرخ لبعض الوقائع اليومية، او البطولات الفردية والجماعية. كما انها تعبر عن الق الحياة وروح النضال ضد الاحتلال الاميركي الوقح. ضمن رؤية اشراقية عذبة خالية من التشاؤم او الخيبة.

يقول الشاعر الفيتنامي كاو فيونغ في قصيدته: «حفيف الاوراق»:

كان الجندي الشاب
يغط في النوم على سريره في المستشفى واحدى رجليه في جبيرة من القصب وعلى الرغم من جروح المحارب العميقة، فانه لايشعر بالخيبة او بالقنوط، بل ان جروحه هي وسام شرف. لذلك فهو يلتقط من الذاكرة ماهو اليف ومدهش وماهو مؤثر وعذب.

ويتذكر:

يوم التحق ارتدي اغصان الكستناء معطفا
في حين كان خمار حبيبته القرمزي
.يلقي عليه تحية الوداع من بعيد

ان. الشاعر يكثف انثيالات المحارب بدقة، وهو يصور احاسيسه المرهفة وماضيه عبر لغة سردية نابضة بالتحدي، وبالاصرار على مواصلة النضال من اجل الوطن والحبيبة.

لقد ابتعد الشاعر عن صيغ المبالغة وعن اللغة التقريرية مما جعل قصيدته محصنة بالفن ضمن اطار الاسلوب التوثيقي. وحين يسترجع المحارب بعض لحظات الحب وبعض لحظات الحياة والقتال. فهو يستعيد القوة التي تكمن في قضيته لذلك فانه يشعر بالتوق الى التحرر من اسر المرض والنهوض بقامة شامخة للعودة الى ساحة الشرف وساحة المنازلة الكبرى.

وبعد ان نزعت عنه الجبيرة
احس بقدمه خفيفة
غدا يتدرب على المشي في الهضاب
ثم يلتحق ذات يوم بوحدته.

ان التغير في تقنية البناء الفني يبدو واضحا في كثير من المقاطع الشعرية حيث يوظف الشاعر صوت الراوي ثم يتدخل وعي المحارب من خلال ذاكرة مشتعلة باليقظة

غدا يتدرب على المشي في الهضاب
ثم يلتحق ذات يوم بوحدته

انه تلوين فني ضمن ايقاعات غنائية يعبر عن جدلية في الرؤية وجدلية في الموقف، ذلك لان الجرح الذي اصابه لم يدفعه الى الاحباط بل دفعه الى مقاومة المرض وارجاعه بحماسة كي يستطيع التدريب على المشي في الهضاب ثم العودة ثانية الى النضال من جديد ضد قوات الغزو الاميركي البشع.

قال المقاتل بصوت هامس مخاطبا حلته الخضراء وهو في طريقه الى الحبيبة

بك ايتها الحبيبة اذهب حتى تخوم العالم
في الغابة النائية
كانت الاوراق ترقص فرحا

هي العودة لطريق الحياة، التي ترقص فرحا، وكذلك لطريق الشهادة. ان عودة المحارب هي عودة الامل وعودة انسانية المحارب الذي يجدها في بندقيته الحبيبة. اي في عودته الى مواصلة النضال ضد الغزو الاميركي القذر، وحتى يأتلق النصر في افق الوطن.

هامش

● ترجمة القصيدة للشاعر محمد خالدي ـ الثقافة الاجنبية عدد/٤/١٩٨١.

هكذا من الموصل

بقيادة المجاهد صدام حسين نحارب الجور والظلم

علي خيون

قال الصحابي الجليل ربعي بن عامر حين راح يوضح مغزى ماأودعه الله سبحانه للمسلمين من دور بارز في الجهاد (ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة) .

تلك هي رسالة خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وتلك هي المعاني التي نهض من اجلها العرب المسلمون دفاعا عن قيم دينهم الحنيف . لقد لخص هذا الصحابي الجليل ، الدور الذي يحمله العرب والمسلمون على حد سواء في اشاعة العدل والحرية ومحاربة جور وطغيان الاخرين من امم الارض التي تريد وتسعى الى خنق البشر في دهاليز المصالح الدنيوية الضيقة ، بحيث تغدو الحياة الدنيا هي كل مساحة طموحهم مع كل ماتعنيه من الحاق الاذى بالاخرين خلافا لسلوك وقيم المؤمنين بالله الواحد الاحد الذين يسعون الى الخروج من ضيق الدنيا ومصالحها الانانية الى سعة الدنيا ورحابة الاخرة التي يعدنا بها الله سبحانه وتعالى وفق جسر من التقوى وخشية الله والالتزام بحدوده واشاعة العدل الذي قام عليه حال الدنيا في عصر النور والحرية يوم اضاءت كلمات الله بالاسلام ارض العرب ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون .

ان المسلمين في كافة ارجاء الارض ، يشهدون اليوم على ظلم الظالمين لاخوانهم في الاسلام شعب العراق المجاهد المؤمن ، وبذلك حق على الجميع النهوض بالواجب المقدس ليكونوا شهداء على الكفرة المعتدين ويكون الرسول عليهم شهيدا ، يوم يقوم الاشهاد ويرى الظالمون اي منقلب ينقلبون .

ان المنازلة الكبرى التي يخوضها العراق الان ، حاملا قيم الشرف والكرامة تحت راية شريفة كريمة تحمل اسم الله الاكبر القوي ، هي المنازلة الفاصلة بين مواقع الباطل كله متمثلا بجمع الاشرار الحاقدين وجمع الايمان الذي يقوده العراق وكل الخيرين في العالم .

لقد ارتضى شعب العراق تحت قيادة المجاهد المؤمن الرئيس القائد صدام حسين ان يستمر في فضح الظلم والجور الذي مارسته عوائل فاسدة مسيطرة على خيرات الامة ، وفي فضح المؤامرة الكبرى التي تستهدف الاسلام في الصميم ، وان تغيرت العناوين والاسماء والرموز ، تلك المؤامرة التي كشفت عن خفاياها مرة واحدة في تدمير شعب العراق اداتها المنفذة امريكا ، وحليفاتها ونقطة الدفع فيها الصهيونية العالمية وكيانها المسخ في فلسطين المحتلة ، فكانت المنازلة التي كشفت حجم التآمر الذي حذر منه العراق واظهرته الى السطح ليكون امام الابصار والاسماع ولكي لايكون لاحد عذر ولا حجة ، ثم كانت مبادرة العراق السلمية في ١٥ شباط الجاري لتقذف في الوجوه الغادرة حجة اخرى جاءت في صميم المنازلة وهي موافقة العراق على الانسحاب فهل ينتهي العدوان والتآمر بتلك الموافقة ام ان هدفهم راس العراق ومنجزاته .. ان قيادة العراق كانت صادقة كل الصدق مع نفسها ومع العالم عندما تحدثت عن المؤامرة وجابهتها وجها لوجه ووضعت العرب والمسلمين امام حقائق دامغة نعيشها الان يوما بيوم وساعة اثر ساعة ؟!

المحنة ..

تأميم حسن تقي

من قال انها حرب اخرى .. وان لعنة المقاييس لم تبتلعها ارادة قدت من الامساك بالحلم الانبل والاشرف بين احلام بني البشر ؟

لقد اكتفى العراقيون في البداية بتمزيق كل مالي ازياء السياسات الاقليمية والدولية من القمشة الخبيعة الاستعمارية الزئبقية منها والدموية .. ولكن الهراء .. كل الهراء ، في ان يدعي الحياد المنافق انهم لايملكون في امرهم سوى (موال) الصبر .. وهم يجرون الاستثنائي والاسطوري عنوة ، الى مقارية وقفتهم التي اقترنت وتقترن – بوعي منهم – باقتحام المستحيل من حقبة تغيير – ليس كثيرا عليهم ان يحددوا اوانها وينضجوا مقدماتها بتحد علنوا الامرين كي لايغدو محنة بقاء كما يريد الاعداء .. بل معجزة تحقق لهم مايستحقونه بوجه اعتى هجمة تدمير يشهدها العصر .. تنفذها تقنية همجية بالقنابل وتيئيس العيش وسموم اعلام تنيني متسلح بوصفه خاطفة .. لانها لاتبغي سوى ان تقايضهم على الجزء الغريزي من روحهم ليس الا .. وفي الواقع ، تدريبهم على امتصاص اقسى مافي العدوانية من تفاصيل اذى ، صنعت لكي يعاقبهم على تماثلهم في التشبث بالاجزاء (الصدامية) من هذه الروح ..

الصبر .. اغنية مريرة ، لكنها في اصلها واستمراريتها ، بعض من واقعية العراقيين التي كسروا بها (واقعيات) اخر .. وهي طهر تاريخي من انفاس امتهم .. لم يدفنوه في عبث الامتثال لغيرهم ، بل يستخدمون الضروري منه ، بعقلانية مقتصدة الثمن ، لشد مفاصل المنازلة ، دون اسى او اهتزاز ، الى مقياسهم المجرب .. متوحدين في حالة الفدائية خيارا جهاديا ، يشمل جمعهم .. قيادة وكوادر ومناضلين ومواطنين .. بكل الوان الطيف الخلكي ..

من قال انها حرب اخرى ؟؟ كان الخصم برؤوسه العديدة يريد تقسيط المأساة ، حروبا متنوعة على مستقبل العراقيين والامة تجعلهم في احسن (الاحوال) لايعرفون سوى وظيفة خوضها بين فترة واخرى .. ومن الجد .. الى الحفيد .. وحفيد الحفيد .. لكنهم وبتوافق عتيد مكتسب من منهجية صدام في ضميرهم ووعيهم ، ويالبؤس من لايحسبها بهذه الكيفية ، جمعوا رياح الحروب المخطط لها تلك .. على منابتها المعروفة والمحتملة .. في اتجاه واحد .. لخوض ملحمة تصفية حساب واحدة .. بدات باطلاقهم النار على العجز والوهم والخوف .. ولسوف تنتهي ان شاء الله ، كما بشرهم عبد الله المؤمن المجاهد ، بتشييع جنازة المأساة .. ولن يكون للصبر والتضحية انذاك سوى .. صدى القدر المشرف الذي يسور هذه الارض الطيبة منذ الاف السنين ..

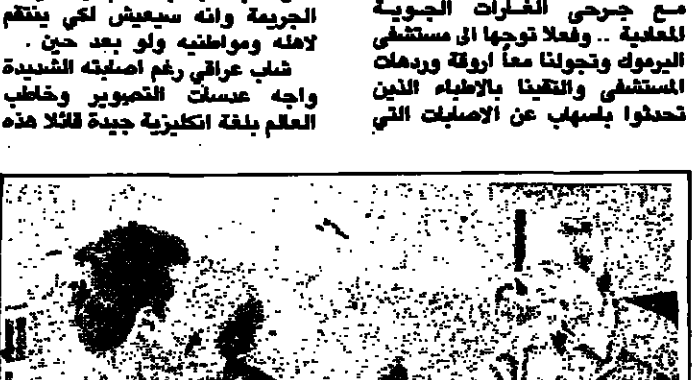
مشاهدات .. واراء

يوم عمل مع وفد صحفي صديق

كشفت الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا الدور الخطير الذي تلعبه وسائل الاعلام بانواعها في زمن الحرب والسلم على حد سواء .. وفي ظل هذه الظروف تتبادر الى الذهن اسئلة عديدة بشأن طبيعة عمل المراسل الصحفي .

في فندق الرشيد حشد كبير من المراسلين الاجانب من مختلف الجنسيات كانت لنا معهم لقاءات وحوارات عرفنا من خلالها طبيعة عملهم والامكانيات الكبيرة التي توفرها لهم دوائرهم الصحفية التي لاتتردد بتخصيص الاف الدولارات لتسهيل عمل هؤلاء المراسلين ويكفي ان نشير الى ان قيمة الاجهزة والمعدات التي جلبها بيتر ارنت مراسل شبكة سي . ان . ان الاميركي الى القطر لتغطية انباء الحرب تزيد على مليون دولار .. ويحمل كل مراسل وثيقة تامين على حياته بملايين الدولارات وامتيازات اخرى لكل شخص لايحلم بها اشهر صحفي في العالم الثالث .

قبل ايام قررنا القيام بجولة صحفية مع زملاء المهنة من الاجانب للاطلاع على كيفية استقائهم للانباء وبدون سابق معرفة وقع الاختيار على وفد (شبكة الانباء) الهنغارية التلفازية ويضم السيد دانيال والانسة فيوليتا رجب اغا وبعد التعارف عرفنا ان منهاجهما اليومي يشتمل على انجاز عدة مهمات صحفية اولها القيام بزيارة الى احد المستشفيات العراقية لاجراء مقابلات مع جرحى الغارات الجوية المعادية .. وفعلا توجها الى مستشفى اليرموك وتجولنا معاً اروقة وردهات المستشفى والتقينا بالاطباء الذين تحدثوا باسهاب عن الاصابات التي يعالجونها .. والناتجة عن شظايا القنابل والصواريخ المعادية .. وتوقفنا طويلا عند الجرحى الصغار الذين فقدوا اسرهم وشوهت اجسادهم القنابل الغادرة .. كان دانيال يحمل آلة التصوير التلفازية ويسجل حركات وخلجات المصابين واحاديثهم ورغم الاحساس بالحزن الذي انتاب المراسلة فيوليتا لكنها لم تتوقف عن مساعدة زميلها في مهمة التصوير والتسجيل الصوتي وتوفير الانارة ومحاورة المصابين لقد كانت الحصيلة تسجيل قصة خبرية مثيرة للغاية وتعد شهادة ميدانية عن جريمة بشعة لايتصورها العقل البشري .. ولم ينس دانيال وزميلته الجوانب الانسانية في هذه المأساة فقد شد انتباههما خلال تصوير احد الاطفال الذين احرقتهم قنابل الغدر اللعب التي كانت بحوزته وبينها مسدس بلاستك كان يلوح به رغم الالم امام عدسات التصوير وهذا



● السيد دانيال وفيوليتا من شبكة الانباء الهنغارية

المشهد العفوي يحرك فينا مشاعر الانتقام من المجرمين وكان الطفل سعد الذي لم يتجاوز عمره الخمس سنوات يريد ان يوجه رسالة الى قاتلي اسرته بكاملها بانه لم ولن ينسى الجريمة وانه سيعيش لكي ينتقم لاهله ومواطنيه ولو بعد حين .

شاب عراقي رغم اصابته الشديدة واجه عدسات التصوير وخاطب العالم بلغة انكليزية جيدة قائلا هذه هي حضارة بوش والغرب واشار باصابعه الى جسده المحترق !

في الردهات الاخرى شواهد كثيرة سجلها دانيال بالصوت والصورة ووعد بايصالها الى الراي العام العالمي .

المهمة الثانية هو اختيار عائلة عراقية للحديث عن مشاعرها وشؤونها بعد شهر واحد من العدوان .. وقادتنا الصدفة لزيارة اسرة الفنان زهير العطية حيث التقينا به دون موعد مسبق قرب المستشفى واصطحبنا الى داره وهناك اجرى دانيال وفيوليتا مقابلة تلفازية مع الفنان العطية وزوجته السيدة خولة وطفليهما وسهلت الامر كثيرا معرفة الاسرة للغة الانكليزية ويبدو ان الحظ قد حالف الوفد التلفازي الصديق لان الفنان العطية حرص كعادته على التوثيق وقام منذ اليوم الاول للعدوان بالبحث عن الشظايا التي اصابت الدور السكنية ووضع هذه الشظايا والبعض من اثار العدوان في رفوف خاصة وصارت وكانها متحف صغير مزود بمعلومات عن اسم الاسرة التي تضررت بالعدوان .. واطلع دانيال وفيوليتا ميدانيا على واقع الحياة في ظل الحرب حيث انقطاع التيار الكهربائي وشحة مياه الشرب والدواء وقلة المواد الغذائية .

قبل ان ننجز المهمة الصحفية الثالثة وهي زيارة مركز للدفاع المدني للاطلاع على مهمات هذا المركز في ارشاد وانقاذ المصابين من دمار المعتدين تحدث الي دانيال واشار الى ان (شبكة الانباء) مقرها بودابست وتتولى تجهيز بعض شبكات التلفاز والصحف بالاخبار المصورة وابرز المتعاقدين معها شبكة سكاي نيوز وديلي تلغراف والتلفازان الياباني والاسترالي وقناة فوكس للتلفاز وغيرها .. وقال ايضا : ان الجامعة الحقيقة لتعلم الصحافة هي وكالات الانباء والمحطات الخبرية العالمية وانه مارس الصحافة منذ ١٨ عاما ويؤدي الان كل تفاصيل العمل الاعلامي التصوير وصياغة الخبر .. وتساعده زميلته فيوليتا ..

● انطباعات دانيال عن الحرب الحالية ؟

– الحرب مأساة ليس فيها ربح على الاطلاق انها خطأ كبير بل خطيئة ارتكبها الغرب واميركا .. واعتقد ان السبب الحقيقي للحرب يعود للنظرة المتعالية التي ينظر بها الغرب الى الشعب العربي واعتباره شعباً من الدرجة الثانية ليس له الحق في تجاوز حدود معينة من التقدم والتطور .. ولذا فان النظرة السائدة في العديد من الاوساط الاميركية والغربية ترى ان ارض العرب وحضارتهم وشعبهم وفكرهم اشياء هامشية لاقيمة لها وقد استمر هذا الانطباع لسنوات طويلة وكانت ذريعة الحركة الاستعمارية حتى جاء الرئيس صدام حسين الذي رفع راية النهوض العربي وقام عمليا بتصحيح هذا الخطأ الفادح وبعث الامل عند العرب في نهضة جديدة تنسجم مع الماضي العريق ووجد هذا العمل استجابة واسعة من الجماهير العربية ولهذا السبب وغيره اراد الغرب واميركا ايقاف العراق وتحطيم كيانه .. لقد شعرت بالرعب والمأساة الحقيقية وانا اتامل جرحى الغارات المعادية وتاكد لي ان حكومات الغرب لايمكن ان تتورد مطلقا من ارتكاب مثل هذه التجاوزات الانسانية الخطيرة .

معنويات العراقيين رائعة ولم يزدها القصف الصاروخي والغارات على بغداد الا اصرارا وتمسكا بالنظام الاجتماعي والسياسي .

وترى المراسلة فيوليتا رجب اغا ان قتل الاطفال والنساء بهذه الطريقة التي اراها شيء لايتحمله العقل البشري اشعر بالصدمة والكآبة .. واجد ان واجبي الانساني يتطلب مني نقل هذه الحقائق الى العالم .

كتابة وتصوير : هاشم حسن

● اثناء العمل

● زيارة الى مسكن الفنان زهير العطية



(٥٠٠) دينار سعر تذكرة الشرف .. دعما للعراق

في مباراة خصص ريعها لدعم صمود العراق تغلب فريق النادي الفيصلي لكرة القدم على فريق نادي الوحدات باربعة اهداف ضد لاشيء خلال لقائهما الذي جرى في عمان امس الاول الجمعة .

وشهد المباراة التي بيعت تذاكر الشرف فيها بمبلغ وصل الى (٥٠٠) دينار اكثر من ستة الاف متفرج كانوا يهتفون للعراق ولقائده الفذ صدام حسين ويباركون وقفته الشجاعة ضد قوات التحالف العدواني المجرم .

وسجل اهداف الفيصلي اللاعبون صبحي سلمان وصبحي عوض وابو عابد وجرجيس نادر في الدقائق ١٠ و ٢٨ و ٤٤ و ٥١ .

وتجدر الاشارة الى ان الاندية الاردنية كانت قد نظمت العديد من الفعاليات الرياضية دعما للعراق ولصموده الشجاع ضد اعتى هجمة عدوانية عسكرية يشهدها التاريخ الحديث .

موقفان ولقاءان

د . نوري حمودي القيسي

موقفان لايلتقيان في الهدف ، ولقاءان لاتجمع بينهما جامعة موقف يسمو الشرف في كل خطره من خطراته وتتعالى نفحات الايمان من كل نظرة تبعثها عيون خاشعة وقلوب مؤمنة وترتسم اصوات الوفاء في كل نفثة تدعو باسم الله وتسبح بحمده وتؤمن بعونه ونصره .. وموقف لايعرف الغاية التي حملته الى هذه الارض ولايدرك السر الذي يحركه ولايؤمن بالهدف الذي تحاول تزيينه وسائل الاعلام المزيفة ولايقتنع بكل الاضاليل التي تروجها هذه الوسائل لتنفخ فيه روح الاندفاع وتبعث في نفسه صوت القناعة وتشده الى محرقة الموت التي يعرف انه سيكون حطبها ووقودها بعد ان تنصب عليه حزم النار اللاهبة وتغرقه السنتها التي يعرف شدتها ويعلم وقدها وجحيمها .. انهما موقفان لايمكن ان يكونا طرفين في معادلة متوازنة او يصبحا في كفتي قسطاس تكون فيه الكفتان متقاربتين في اية حسابات . بعد ان يدرك اصحاب هذا الموقف انهم خليط غير متجانس تتحكم في كل مجموعة عوامل وتتنازع كل فئة رغبات .. وتقود كل طائفة مطامع لاتعرف منها صورة ولاتستبين من اشكالها هدف ويبقى الموقف الاول المتماسك ايمانا والمتوافق هدفا والمتحرك قيادة يعرف اغراضها ويعلم اهدافها ويشعر بانه جزء منها وصوت مشترك من اصواتها يتوحد في اطارها فكرا ويتوافق في حدودها ايمانا وعقيدة ويتواصل في وجدانها حسا وشعورا وهو يدافع عن ارضه ويستميت ذودا عن ترابه تحميه سواعده المؤمنة وتقاتل معه بنادق الايمان التي لاتتردد في خنق كل محاولة اثيمة لتجاوز حدوده .

واذا كان الموقفان يمثلان هذا التباين ويقعان في هذين الطرفين من المعادلة فان اللقاءين اللذين ظلا موضع الرهان يمثلان بعدا اخر وحالة اخرى يقف منها المجاهدون الذين يحبون الاستشهاد اكثر من حبهم للحياة وينتصرون لقيم الخير اكثر من رشوتهم بمتع الدنيا الزائلة . يقف فيها هذا الصف المؤمن الذي يحمل كل تراث الامة وعزتها ويطوي في سواعده كل اسفار التاريخ ومواقف العز ..

يقف هذا الصف وهو يرى كل قادة التاريخ شخوصا تتراءى له وهو يقف على حد المنازلة ليذيق الاعداء مر القتال ..

ويقف في الصف الاخر من المنازلة متردد لايجرا وخائر لايتقدم وضعيف لايملك من ارادته الا كونه الة تتحرك في الحدود التي يرسمها لهم مرتش يائس ومنافق خائب .

يقف في هذا الصف كل الذين طوى الحقد قلوبهم ففقدوا قيم الحق واضاعوا الفرص التي تجعلهم في منأى عن المنازلة التي يعرفون نتائجها بعد ان وجدوا تصميم رجال العراق الذين عركتهم الايام وعرفتهم سوح المنازلة وخبرتهم الايام الصعبة .

ان الموقفين واللقاءين يتحددان في حالتي الضعف والانهيار التي بدات تتكشف في الهزيمة التي تنتظر اهل الباطل وهم يحاولون عبثا استخدام طيرانهم الخائب لضرب مدننا الآمنة وقتل الابرياء من ابناء شعبنا وترويع اطفالنا ونسائنا باساليبهم المكشوفة . بعد ان عرتهم الاحداث وكشفت عن هزيمتهم الوقائع بعد اغارة اكثر من تسعين الف طلعة لم ير التاريخ مثيلا لها .. ومفاجآتهم بخيبة لم يتوقعوها واخفاق لم يحسبوا حسابه .. وهذا الذي دفعهم الى ايجاد كل التبريرات التي بدلوا يبعدون ايام المنازلة بعد ان حرصوا على تقريبها بكل ما استعملوه من ضغوط واختلقوه من اعذار وادعوه من اسباب لقد بدا الفشل واضحا وهم يمارسون صفحتين من صفحات المنازلة ويعلمون ان الثالثة ليد ابناء العراق الذين يتاهبون للانتقام من افعالهم اللا انسانية التي مارسوها تجاه ابناء شعبنا .. يتاهبون للثار الذي سيكون اضعافا مضاعفة لكل قطرة دم سفحت ولكل ضحكة طفل ودعت العالم وهي تحلم باليوم السعيد ولكل دعاءام كانت تحتضن اطفالها في ليل تعيد عليهم ذكريات الاباء وهم يسطرون اسفار التاريخ ويخطون صفحات المجد البطولي..

وسيبقى الموقفان واللقاءان صورة للايمان الذي يواجه الضلال والحق الذي يجابه الباطل والنصر معقود للصف المؤمن والظفر المؤزر حليف المجاهدين اصحاب الحق .

تبريرات متهافتة

في كل يوم لحلف الاشرار هدف جديد وله في كل لحظة غاية .. والسبب في ذلك واضح وبين .

فترى سيدته اميركا تجد هدفا لتبرير ماسرقته من ثروات واموال شعبنا العربي في الجزيرة والخليج تارة .

وتضع هدفا اخر لعدوانها على العراق ارضاء وانسجاما مع «اسرائيل» واهدافها في منطقتنا العربية تارة اخرى .

وثالثة تضع هدفا للمحافظة على الائتلاف الذي كونته ضد العراق وخوفا عليه من الانفراط ..

ورابعة تحدد هدفا لترضي به بعض الذين وضعوا انفسهم تحت امرتها من العرب وغاظهم ان يروا العراق قوة عملاقة جبارة .

وتضع هدفا اخر لتقنع به قولتها وقوات حلفائها الغربيين بوجودهم في الجزيرة والخليج ..

وتجامل اميركا بعض الذين في قلوبهم مرض ممن افزعهم بروز العراق وقيادته في الوطن العربي والعالم فتضع هدفا جديدا لارضائهم ..

ولطمأنة الدول المتحالفة معها تضع اهدافا تؤمن لهم مستقبل عروشهم ومصالحهم في المنطقة .. وهكذا ومع تعدد العملاء واهوائهم تعددت الاهداف الاميركية في عدوانها ضد قطرنا حتى بات من الصعب عليها الجمع بين العملاء والاهداف معا ..

فاميركا التي ناصبت العرب العداء منذ بروزها قوة عظمى في العالم ولم تنصفهم يوما واحدا تحاول اليوم عبثا اقناع العرب بسلامة نياتها تجاههم.. وهي بذلك اسقطت الاقنعة عن وجوه عربية تسترت بها لفترة طويلة كان شعارها عداء الامبريالية .. فادخلتهم خندقها المعادي للعرب ولاهدافهم القومية ..

ومهما حاولت اميركا التوفيق بين عملائها واهدافها فانها لن تستطيع ذلك ، ليس لان العملاء متناقضون بل العكس فالعملاء منسجمون ايما انسجام في كل اهدافهم وغاياتهم ، ولكن لان الاحراج الذي اوقعت به اميركا عملاءها امام شعوبهم هو السبب في فشلها وهو السبب في امتداد جبهة المعارضة لسياساتها وتوسيعها لتشمل كل ارجاء المعمورة ..

فمن اين تاتي اميركا بتبريرات لـ «اسرائيل» في هذه الفترة الحرجة جدا بالنسبة لها لتقنعها فيها باسباب عدم تقديمها للقروض الائتمانية التي وعدتها بها لبناء مستعمرات جديدة لليهود السوفيت في الضفة الغربية المحتلة ، وهي التي مااتفكت «تحلب» آل سعود والكويتيين كل يوم لتسديد نفقات عدوانها على العراق .. ؟

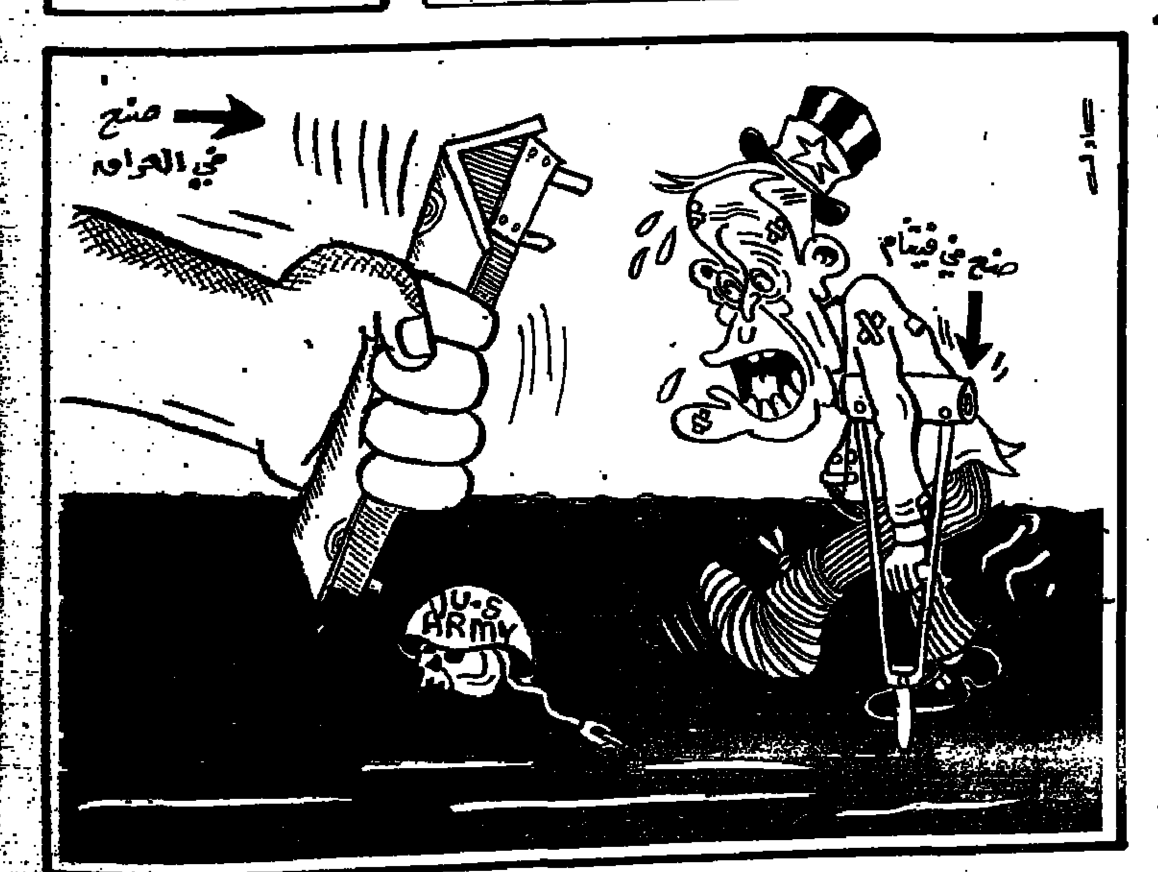
من اين ياتي عملاؤها من العرب بالتبريرات والاسباب لشعبنا العربي لاقناعه بصواب زج القوات العربية المصرية والسورية في الحلف المعادي للعراق لضرب قطر شقيق وتدمير شعبه وحضارته وانجازاته وحرماته من ابسط مقومات الوجود .. مقابل بعض الملايين التي تدفعها اميركا من جيوب آل سعود لهؤلاء العملاء ولاجدوى منها ولافائدة لشعبنا في مصر وسورية لانه وكما هو حاله يعاني كل يوم الامرين ويعيش البؤس والفقر والجوع والفاقة .

وفوق كل ذلك يرى قواته المسلحة قد تحولت الى مرتزقة بارادة البيت الاسود الاميركي .

ومن اين ياتي بوش بالتبريرات والاسباب للاميركان من محبي السلام ، وليس الذين تدفع بهم الصهيونية دفعا لتاييد سياسته في منطقة الخليج من اين ياتي لهؤلاء باسباب وجود ابنائهم في الجزيرة العربية وبمبررات قتلهم واسرهم في مناطق تنأى عنهم الاف الكيلومترات ؟

ان اتساع جبهة المعارضة لبوش وسياسات اميركا في العالم .. واتساع التاييد الشعبي والدعم لصمود العراق في وطننا العربي لايمكن لاجهزة الاعلام الاميركي والصهيوني اغفاله او تجاهله لان الاصوات الشريفة عالية بما فيه الكفاية .

● حياة عبد علي ●

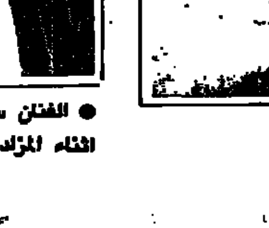










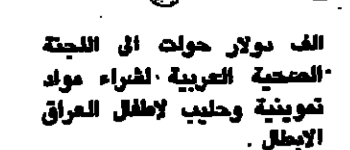




● اللجنة المشرفة على المزاد

● الفنان سعدون جابر غنى اثناء المزاد

● رشاشة الشهيد



مزاد على كلاشنكوف لشهيد عراقي

عمان – خاص بـ([illegible]) :

مزاد علني في عمان اقيم مؤخرا على كلاشنكوف لشهيد عراقي بطل وتحول الى تظاهرة وطنية تاييدا للعراق في صموده البطولي ضد العدوان الاميركي الصهيوني .

بدأ المهرجان بهتافات الحضور من الشعب الاردني الشقيق (الله اكبر .. وبالروح بالدم نفديك ياعراق نفديك ياصدام) .

ثم انشدت الطفلة ريم الناعوز قصيدة الشاعرة الشعبية العراقية اقبال فليح وغنى المطرب العراقي سعدون جابر بعدها يانشيدنا البحريني ، مكة وارض النبي

ورسى المزاد على طفل شجاع اشترى الكلاشنكوف ليدافع عن وطنه وامته كما يقول هو فيما كانت حصيلة التبرعات (٥٠) الف دولار حولت الى اللجنة الصحفية العربية لشراء مواد تموينية وحليب لاطفال العراق الابطال .





من الطفل الذي [illegible]

○ جانب من الحضور اثناء المزاد